تدشين اختبارات الثانوية العامة في العاصمة وعموم المحافظات

رئيس الوزراء: العدوان وجه أسلحته وطائراته لتدمير المدارس لكنه فشل في تجهيل الشعب

قوى العدوان تواصل خرق اتفاق الحديدة وتحليق طائرات تجسسية في أجواء حيس

الأحد
7 مايو 2023م

17 شوال 1444هـ
العدد (1639)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

قيس الطل مدير مكتب الإرشاد بالأمانة:

الإقبال على الدورات الصيفية كبير جداً وسبب انزعاج العدو منها توعيتها للجيل بالعدو الحقيقي للأمة

«وشهد شاهد من أهلها»

المرزوقي: أخبرني اللواء رجب أن اسمه لم يُدرج في كشوفات الأسرى المطلوب إطلاقهم

مسؤولون أمريكيون يعتزمون زيارة الرياض خلال الأيام القادمة بالتوازي مع زيارة المبعوث «ليندركينغ»

«سوليفان» يتوجه إلى الرياض بعد أيام و«بلينكن» يتبعه في يونيو وسط تأكيدات على رفض مطالب الشعب اليمني

اندفاع أمريكي متزايد نحو عرقلة جهود السلام

«عينُ الإنسانية» تدين الصمتَ الدولي والأممي و «حقوق الإنسان» تطالبُ بسرعة وقف الجرائم

ضحايا جددٌ في قصف سعوديّ جديد على مديرية شدا بصعدة

المسيرة : خاص

واصل الجيشُ السعوديّ المجرم، أمس السبت، الجرائمَ بحق المدنيين، موقعاً 5 جرحى في مديرية شدا الحدودية بصعدة، نُقل معظمُهم إلى المستشفى؛ لتلقّي العلاجات، حَيثُ يأتي ذلك بعد ارتكابه خلال، يومَي الخميس والجمعة الماضيَّين، جرائمَ وحشيةً سقط فيها 8 شهداء وجرحى جراء قصفه الهستيري على المديرية ذاتها.

وعلى صعيدٍ متصل، أدان مكتب حقوق الإنسان بمحافظة صعدة، استمرارَ جرائم العدوّ السعوديّ بحق المدنيين وممتلكاتهم بالمناطق الحدودية بالمحافظة.

وقال المكتب في بيان له: «إن آخر تلك الجرائم استهداف القرى الآهلة بالسكان في مديرية شدا الحدودية، والذي أسفر عن استشهاد مواطن وجرح 7 آخرين».

كما أدان المكتبُ التواطؤَ الأممي والسكوتَ المخزي للأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية الدولية تجاه جرائم العدوّ السعوديّ، محمِّلاً العدوّ السعوديّ وكلّ المتواطئين معه المسؤوليةَ الكاملة عن كُلّ الجرائم والاعتداءات التي يقوم بها.

من جانبه، أصدر مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية، بياناً أدان فيه الجرائمَ السعوديّة، موضحًا بياناتِ الضحايا الذين سقطوا، أمس الأول الجمعة.

وقال عين الإنسانية في بيانٍ له، أمس السبت: «في جديد جرائم التحالف السعوديّ ومرتزِقته والتي تضاف إلى سلسلة جرائم بشعة ارتكبتها ولا تزال آلة القتل والدمار التابعة للتحالف السعوديّ بحق المدنيين الأبرياء في المناطق والقرى الحدودية بمحافظة صعدة وبشكل شبه يومي، حَيثُ استهدفت مدفعية ورشاشات الجيش السعوديّ اليوم الجمعة الموافق ٥ مايو ٢٠٢٣م، قرى ومزارع المدنيين في مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة عن طريق فتح نيران رشاشاتها على المدنيين في منطقة الجبانة الحدودية والتابعة لمديرية شدا، ما أسفر عن استشهاد مواطن وإصابة ٦ آخرين جلهم من أسرة المواطن/ عبده سليمان يحيى قاسم الوقيشي، من بين المصابين زوجتُه وطفلها الذي يبلغ من العمر ٩ أشهر جلهم إصاباتهم خطيرة».

وَأَضَافَ البيان: «هذا ولا يزال الجيشُ السعوديّ يستهدفُ بالقصف المدفعي ويفتح نيران رشاشاته على قرى ومزارع المواطنين المدنيين في المناطق الحدودية من محافظة صعدة، بالإضافة إلى استهداف المسافرين في الطرقات العامة في تلك المناطق وبشكل يومي».

وأكّد مركزُ عين الإنسانية، أن هذا الإجرام يأتي في سياق الجرائم والاعتداءات والانتهاكات اليومية التي يرتكبها التحالف السعوديّ ومرتزِقته بحق الشعب اليمني في مختلف المحافظات اليمنية، يقابله غض للطرف من قبل الأمم المتحدة.

وفي ختام البيان، قال مركز عين الإنسانية للحقوق والتنمية: «ندينُ ونستنكرُ وبأشد العبارات هذه الجرائمَ البشعة، والتي تعد هي وسابقاتها وفق التوصيف القانوني الإنساني الدولي الذي تضمنته اتّفاقيات جنيف الأربع والبروتوكولين الملحقين أنها جرائمُ حرب، وهذا التوصيفُ لا يقبَلُ التأويلَ أَو الجدل؛ كون المستهدفين من المدنيين الآمنين، حَيثُ يتضمَّنُ القانونَ الإنساني الدولي القواعد والمبادئ التي تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأشخاص الذين لا يشاركون في الأعمال العدائية، (أي المدنيين بشكل خاص).

وينطبق هذا القانون في أوضاع الحروب، والصراعات المسلحة فقط، وتُعد قواعده ملزمةً لجميع أطراف النزاع، سواءٌ أكانت دولاً أم جماعات مسلحة غير منضوية تحت لواء الدول، فيما أدان المركزُ «صمتَ المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة، التي تقفُ متفرجةً إزاء ما تقترفُه دولُ تحالف العدوان ومرتزِقتهم بحق اليمنيين».

الحوثي يفضحُ زيفَ التحَرّكات الأمريكية في السودان ويؤكّد: محاولاتُ الظهور كحمائم سلام مفضوحة

المسيرة : متابعات

فضح عضوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، زيفَ التحَرُّكات الأمريكية في السودان، والتي تؤكّدُ مدى غطرسة واشنطن في قتلِ الشعوبِ والتظاهُر أمامَها بالسلام المخادع.

وفي تغريدةٍ له على تويتر، أكّد الحوثي، أن أمريكا والسعوديّة تحاولان الظهور بمظهر حمائم السلام، وها هي اليوم تسوِّقُ لاستضافة مبادرة سلام للسودان.

وَأَضَافَ الحوثي في تغريدته: «نقول للأمريكي والسعوديّ: السودانيون العسكر كانوا بحاجة إلى أمر بالتوقف فقط كما أمرتموهم بالقتال في اليمن، الذي راح ضحاياه الآلاف، ولم تتعاطفوا معهم، بل لم تعيدوا جثث السودانيين إلى السودان».

تصعيدٌ جديدٌ لقوى العدوان في الحديدة.. 8 غارات واستحداث تحصينات قتالية خلال آخر 24 ساعة

المسيرة : الحديدة

استأنف تحالفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، أمس السبت، خروقاتِه الفاضحةَ في الحديدة وبمشاركة فاضحة للطيران التجسُّسي القتالي، وسط صمت أممي يؤكّد واحدية التوجّه.

وسجّلت غُرفةُ عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان في الحديدة، أمس السبت، 48 خرقاً لقوى العدوان في الساحل الغربي خلال الـ24 ساعة الماضية.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات أن من بين الخروق 8 غارات للطيران التجسُّسي على حيس.

ورصدت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق خروقات تمثلت في قيام قوى العدوان باستحداث تحصينات قتالية جديدة في منطقة مقبنة، وفي السياق ذاته فقد شملت الخروقات أَيْضاً تحليق 9 طائرات تجسسية في أجواء حيس، و29 خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

يُشارُ إلى أن قوى العدوان صعَّدت في الآونة الأخيرة من شن الغارات وتصعيد الانتهاكات، وسط زعمها حرصها على تحقيق سلام، في حين تتخذ دولُ العدوان من الصمتِ الأممي مساعداً على التغطية على كُلّ الممارسات العدوانية التي تنفذها بغية تحقيق مخطّطاتها التآمرية المشبوهة.

في ظل تصعيد الانفلات الأمني والصراعات

انفجار يهز المكلا بعد مغادرة قوات عسكرية سعوديّة

المسيرة : متابعات

هَزَّ انفجارٌ عنيفٌ، أمس السبت، مدينة المكلا بمحافظة حضرموت، بعد ساعاتٍ من مغادرة وفد عسكري سعوديّ المحافظة، في تأكيدٍ على تمسك النظام السعوديّ بسياسة إدارة الصراعات في المناطق والمحافظات المحتلّة.

وأكّدت مصادرُ محلية في المكلا، أن انفجارًا عنيفًا وقع في منطقة الديس باتّجاه منطقة الغويزي، في المدينة، وشوهدت أعمدةُ الدخان في سماء المنطقة إثر الانفجار، فيما لم يتم الكشف عن أسبابه.

وتسبب الانفجار بحالةِ هلع وخوف كبيرين في أوساط سكان المدينة.

ويأتي الانفجار عقبَ مغادرة المدعو سلطان البقمي، قائد ما يسمى «الدعم والإسناد» في قوات تحالف العدوان، لمدينة المكلا.

توازياً مع جولة جديدة للمبعوث تيم ليندركينغ إلى المنطقة

«سوليفان» يتوجّه إلى الرياض بعد أيّام و «بلينكن» يتبعه في يونيو وسط تأكيدات على رفض مطالب الشعب اليمني

اندفاعٌ أمريكي متزايد نحو إفشال جهود السلام:

السعودية أمام اختبار إثبات النوايا

المسيرة : تقرير خاص

توازياً مع إعلان الخارجية الأمريكية عن جولة جديدة لمبعوث البيت الأبيض إلى اليمن، تيم ليندركينغ، إلى المنطقة، كشفت وكالاتُ أنباء دولية أن مسؤولين أمريكيين آخرين سيصلون إلى السعوديّة خلال الأيّام القادمة؛ الأمر الذي يرى مراقبون أنه قد يؤثر سلبيًّا على جهود السلام التي يرعاها الوسطاء العُمانيون، خُصُوصاً في ظل عدم وجود تغيير إيجابي حقيقي في الموقف السعوديّ؛ وهو ما يعكسُ استجابةً سعوديّةً للرغبة الأمريكية الواضحة في الاستمرار بالمماطلة والالتفاف على مطالب الشعب اليمني.

وقالت وكالة «بلومبيرغ» الأمريكية للأنباء، الخميس: إن مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، جيك سوليفان، سيزور السعوديّة نهاية هذا الأسبوع، وبالرغم من عدم الإفصاح عن تفاصيل الزيارة، فقد ألمحت صحيفة الشرق الأوسط السعوديّة إلى أن مِلَفَّ اليمن قد يكون حاضرًا، وهو ما يرجّحه مراقبون أَيْضاً فهذه لن تكون المرة الأولى التي يتناول فيها سوليفان هذا الملف مع قيادة النظام السعوديّ.

وأوضحت الوكالة أن وزير الخارجية الأمريكية، أنتوني بلينكن، يعتزم أَيْضاً السفر إلى المملكة في يونيو القادم، في زيارة قال الإعلام السعوديّ إنها تأتي ضمنَ مساعي «توثيقِ العلاقات مع الرياض».

هذه الزياراتُ من المرجح أن تحملَ تأثيراتٍ سلبيةً على جهود السلام الجارية التي ترعاها الوساطة العُمانية بين صنعاء والرياض، والتي كانت قد تكللت بإجراءِ جولة تفاوض مباشرة في العاصمة صنعاء، خُصُوصاً في هذه المرحلة التي من المنتظر فيها أن تتخذَ السعوديّة قراراً بخصوص مستقبل عملية السلام.

وتأتي هذه التحَرّكاتُ توازيًا مع نشاطات ومواقفَ معلَنةٍ ترجمت بوضوح اندفاعَ الولايات المتحدة الأمريكية نحو عرقلة جهود السلام؛ وهو ما يؤكّد أن مِلَفَّ اليمن سيكون بلا شك على رأس جدول أعمال المسؤولين الأمريكيين أثناء زياراتهم للمملكة.

من تلك النشاطات والمواقف التي تجعل زيارات المسؤولين الأمريكيين إلى السعوديّ ذات أثر سلبي على جهود السلام، إعلانُ الخارجية الأمريكية عن جولة جديدة لمبعوث البيت الأبيض إلى اليمن تيم ليندركينغ، والذي تؤكّد صنعاء أن جولاته في المنطقة خلال الفترات الماضية حملت هدفًا رئيسيًّا واضحًا، هو إعاقة وإفشال أية تفاهمات يتم التوصل إليها خلال المفاوضات التي ترعاها الوساطة العمانية بين صنعاء والرياض.

والحقيقة أن توقيت الجولة الجديدة لليندركينغ إلى المنطقة، يشير بوضوح إلى أن هذا الهدف لم يتغير؛ لأَنَّ هذه الجولة تأتي مباشرة بعد جولة المفاوضات التي تم عقدها في صنعاء مؤخراً، والتي كان وصفُها بالإيجابية والجادة، يعود -بحسب مراقبين- إلى خلوِّها من التدخلات والتعقيدات الأمريكية والأممية؛ الأمر الذي جعل الأنظار تتجه -بعد انتهاء الجولة- نحو رد الفعل الذي ستتخذه الولايات المتحدة تجاه ذلك، وَأَيْضاً نحو مدى تأثر السعوديّة برد الفعل الأمريكي.

ولم يطل الانتظارُ كَثيراً لمعرفة هذا الرد؛ إذ عبّر المبعوث الأمريكي ليندركينغ بوضوح قبل أَيَّام عن طبيعة مهمته في جولته الحالية، عندما أدلى لصحيفة الشرق الأوسط السعوديّة بتصريحات أكّدت وبشكل جلي أن الولاياتِ المتحدةَ الأمريكيةَ غيرُ موافقة على طبيعة جهود السلام الجارية؛ فواشنطن -بحسب ليندركينغ- ترى أنه «لا يمكن» معالجة ملفات رئيسية مثل الرواتب والإيرادات إلا إذَا وافقت صنعاء على التفاوض مع حكومة المرتزقة بدلاً عن السعوديّة، وترى أن الأزمة الإنسانية لن تنتهيَ إذَا لم توافق صنعاء على ذلك.

هذا النوعُ من التصريحات -ووفقًا للكثير من تجارب سابقة- لا يعبّر فقط عن «رأي» الولايات المتحدة، بل يترجم طبيعة توجّهها العملي؛ وهو ما يعني أن المسؤولين الأمريكيين سيدفعون خلال زياراتهم المتتالية إلى السعوديّة نحو رفض المطالب المشروعة التي تتبناها صنعاء والمتمثلة بمعالجة المِلف الإنساني وصرف الرواتب، وُصُولاً إلى إنهاء العدوان والحصار والاحتلال بشكل كامل، ودفع التعويضات وجبر الأضرار.

لن تكون هذه المرة الأولى التي تدخُلُ فيها الولايات المتحدة الأمريكية على خط جهود السلام التي ترعاها الوساطة العمانية؛ لإفشال التقدم الذي قد تم إحرازه مهما كان محدوداً؛ فبعد انتهاء فترة الهُدنة السابقة كشف الرئيس المشاط عن تدخل مماثل قام به المبعوث الأمريكي لإحباط تفاهمات «جيدة» كان قد تم الوصول إليها.

بحسب تقرير جديد لمجموعة الأزمات الدولية، فَإنَّ «المسؤولين الغربيين» (وعلى رأسهم الأمريكيون بالتأكيد)، يحاولون التحكم بمسار التفاوض الجاري بين صنعاء والرياض، ويمارسون ضغوطاً لإشراك حكومة المرتزقة كطرفٍ مقابل لصنعاء على الطاولة بدلاً عن الرياض التي يؤكّد التقرير أَيْضاً أنها تريدُ الظهور كوسيط لا كطرف في النزاع.

وقد بات واضحًا أن الدفعَ بالمرتزقة إلى واجهة المشهد التفاوضي يمثّلُ الخطةَ الأَسَاسية للولايات المتحد الأمريكية؛ مِن أجل سدِّ أفق السلام الفعلي؛ إذ يصر المسؤولون الأمريكيون هذه الفترة بشكل ملفت على الحديث عن «ضرورة إجراء مفاوضات يمنية - يمنية» في كُلِّ تصريحاتهم، وآخرُها تصريحٌ لوزير الخارجية بلينكن أثناء اتصالٍ له مع نظيره السعوديّ.

خطرُ هذا التوجّه الأمريكي على جهود السلام المبذولة يتضحُ أكثرَ من خلال رصد مدى الاستجابة السعوديّة لرغبات الولايات المتحدة الأمريكية؛ فبرغم أن جولة مفاوضات صنعاء كانت قد مثلت تطورًا مهمًّا في مسار السلام، لا يزال الموقف السعوديّ غيرَ حاسم، بحسب تأكيد مسؤولين سياسيين وعسكريين في صنعاء أوضحوا مؤخّراً أن التفاهمات «لا تزالُ نظرية»، وأن كُلّ ما فعلته الرياض هو إعطاء «وعود» غير مدعومة بتحَرّك عملي.

وبالرغم من أن صنعاء لم تغلقْ بعدُ بوابةَ الطريق المؤدية إلى تنفيذ هذه التفاهمات و«الوعود» إلا أن السعوديّة لا تبدي أي اندفاع نحو هذا الطريق، بل إن وسائل إعلامها تترجم اندفاعًا نحو المسار الأمريكي، من خلال الإصرار على تقديم الرياض كـ«وسيط»؛ وهو الأمر الذي كان قد هدّد بإفساد أجواء مفاوضات صنعاء في رمضانَ الفائت، عندما زعم السفير السعوديّ أن زيارةَ وفد بلاده إلى العاصمة اليمنية كانت ضمن «مبادرة سعوديّة» لجمع الأطراف اليمنية!

وبالتالي، إذَا كانت هناك رغبةٌ حقيقية لدى السعوديّة في مواصلة السير على طريق السلام الفعلي برعاية الوساطة العمانية، فَإنَّ هذه الرغبةَ ليست واضحة بما يكفي، بل إنها محاطةٌ بمؤشرات سلبية كثيرة كان بوسعها أن تعقّد الأمورَ أكثرَ لولا أن صنعاء لا زالت تحافظُ على أجواء الإيجابية لإنجاح الجهود المبذولة.

مع ذلك، فَإنَّ صنعاءَ لا تتجاهل حجمَ الاندفاعِ الأمريكي نحو عرقلة جهود السلام، ولا تغُضُّ الطرفَ عن الموقف السعوديّ غير الحاسم، وقد ترجمت ذلك بوضوح التحذيراتُ الملفتةُ التي نقلها الرئيس المشاط عبر الممثل الأممي هانز غروندبرغ قبل أَيَّام إلى الدول الغربية الراعية للعدوان وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا، إلى جانب تصريحات المسؤولين السياسيين والعسكريين التي تحدثت عن ضرورة اتِّخاذ قرار حاسم من جانب دول العدوان.

هذه التحذيراتُ والتأكيداتُ تقاطعت عند رسالةٍ رئيسية واحدة، مفادُها أن خطرَ التوجّه الأمريكي لعرقلة جهود السلام، واستجابة السعوديّة لهذا التوجّه، ستكون تداعياتُه صادمةً على واشنطن والرياض، وليس على صنعاء، وهو يوحي بأن المسألة لن تذهب نحو المزيد من المماطلات وكسب الوقت، كما يراهن الأمريكيون والسعوديّون، بل قد تُنهي بابَ التهدئة تماماً؛ وهو الأمر الذي لن يحملَ أيَّ مكسب لهم، كما تؤكّد كُلّ الجولات الماضية.

تدشينُ اختبارات الثانوية العامة بصنعاء والمحافظات و200 ألف طالب وطالبة يتوزعون على 1400 مركز

■ بن حبتور: العدوان وجّه أسلحته وطائراته لتدمير المدارس لكنه فشل في تجهيل الشعب اليمني

■ محافظو المحافظات: نجاح العملية التعليمية بكامل جوانبها ثمرةٌ من ثمار صمود المعلمين الأحرار

انتصار تربوي جديد من تحت أنقاض القصف والتدمير ونهب المرتبات

المسيرة : خاص

في ظِلِّ اســتمرارِ الصمودِ اليمني والثباتِ المتلازمِ مع الارتقاءِ في أداء مؤسّسات الدولة، يحقّقُ القطـاعُ التربـوي انتصـاراً جديـدًا في العـام التاسـع مـن العـدوان والحصار؛ وذلك على الرغم من الإمْكَانيات الشـحيحة وانقطاع مرتبات الموظفين والمعلمين.

وفي الانتصـار التربوي الجديد، دشّـنت قيـادات الدولـة والعاصمـة والمحافظـات الحـرة، أمس السـبت، اختبارات الشـهادة العامة للمرحلة الثانوية التي تقدم لها ٢٠٣ آلاف وَ٤٠ طالبـاً وطالبـة موزعين على ألفٍ وَ٤٠١ مركز اختباري.

وفي أمانـة العاصمـة، دشّـن رئيـس حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، اختبارات الثانوية العامة ومعه أمـين العاصمـة حمود عبـاد ونائب وزيـر التربية والتعليم خالـد جحادر ومدير مكتـب رئيس الوزراء طه السـفياني وعدد مـن وكلاء وزارة التربيـة والأمانـة، فيمـا اطلعوا على سير الاختبارات في مركزَي خالد بـن الوليـد للبنـين وبلقيس للبنـات بأمانة العاصمة.

واستمعوا من وكيل وزارة التربية لقطاع المناهـج والتوجيه نائب رئيس اللجنة العليا للاختبـارات، أحمـد النونـو، إلى شرح حول الجهود التـي بُذلت لتوفير الأجـواء الملائمة للاختبارات.

وخلال التدشـين، عبّر رئيس الوزراء عن الشـكر والتقدير لوزارة التربيـة ومكاتبها في المحافظـات والتربويـين والقائمـين على الاختبـارات وكافـة المسـؤولين في الجهات المركزيـة والمحليـة والجهـات الأمنية، على جهودهم الجماعية في تنظيم الاختبارات.

وأكّـد أن تحالف العدوان وعلى مدى أكثر مـن ثماني سـنوات أراد تعطيـل التعليم في اليمن، ووجّه أسـلحته وغاراتـه الجوية إلى كافة المدارس والمعلمين والمعلمات والطلاب، إلى جانب نقله وظائفَ البنك المركزي اليمني وإيقاف صرف المرتبات.

وثمّـن الدكتـور بـن حبتـور، جهـود كافـة الجهـات التـي سـاهمت في إنجـاز المهمـة ومواجهـة التحديـات وفي المقدمـة فخامـة الرئيـس مهـدي المشـاط، رئيـس المجلس السـياسي الأعلى، الـذي دعم ورعى هـذا القطـاع وغيره مـن القطاعـات وكذا التوجيهـات السـديدة لقائد الثورة السـيد عبدالملـك بـدر الديـن الحوثي، الـذي يوجه باسـتمرار بالاهتمام بالتعليـم؛ لأَنَّه عصب الحيـاة وعامل لتماسـك المجتمـع في بِنيته الداخلية والفكرية.

مـن جانبـه، أكّـد نائـب وزيـر التربية والتعليـم، حـرصَ الـوزارة عـلى إنجـاح اختبـارات الشـهادة العامـة، في إطـار سعيها المُسـتمرّ لتجويد مخرجات العملية التعليمية؛ لضمان بناء جيل متسلح بالعلم والمعرفـة قادر عـلى بناء الغـد المشرق الذي ينشده الشعب اليمني.

وأَشَـارَ إلى أهميّـة اختبـارات الثانويـة العامـة كأدَاة لقيـاس مسـتوى التحصيل العلمـي للطلاب؛ مـا دفع الـوزارة لتحديث آليات عملها؛ لتتوافق مع أنظمة التصحيح الإلكترونـي؛ وبما يضمـن الحد من ظاهرة الغـش وتفـادي الأخطـاء الفنيـة وتوفـير الدقـة والسرعـة في التصحيـح وتقديـر ورصـد الدرجات واختصـار الجهد والوقت والتكلفة.

وأهـاب جحـادر بالجميـع استشـعارَ مسـؤولياتهم؛ لضمان إنجـاح الاختبارات؛ باعتبارهـا مسـؤولية وطنيـة توجـب تضافر الجهود في سـبيل النهوض بالعملية التعليميـة، مثمِّنـاً جهـود كُـلّ من أسـهم في إنجاح الاختبـارات والعمليـة التعليمية، مشيداً بجهود كافة التربويين واستمرارهم في تأديـة رسـالتهم التعليميـة، متجاوزين الظروف الاسـتثنائية الصعبة التي يعيشها الوطنُ جراء استمرار العدوان والحصار.

وفي دشّـن محافظـو المحافظـات والقيادات التربوية وقيادات السلطة المحلية في المحافظـات الحـرة، أمـس، اختبـارات الثانويـة العامة في نحو ألف مركز اختباري للقِسـمَينِ الأدبـي والعلمـي، مؤكّـدين أن نجاحَ العملية التعليمية يعتبر أحدَ الجوانب التي تعزز صمودَ الشعب اليمني الأُسطوري في مواجهـة العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي.

وفي محافظـة صنعـاء تقـدم ١٨ ألفًـا و٦٢٢ طالبـاً وطالبـة لخـوض الاختبارات في ١٢٩ مركـزًا اختباريًـا في عموم مديريات المحافظـة، فيمـا تحتـوي ١٩٠ مركـزاً اختبارياً في محافظة تعز على ٢٠ ألفاً و٥١٦ طالباً وطالبة من أبناء الحالمة.

أمـا أبنـاء اللـواء الأخـضر في محافظـة إب، فقـد تقدم، أمس، نحـو ٣٣ ألف طالب وطالبة، منهم أكثر من ألفي طالب وطالبة نازحـين مـن عـدة محافظـات، فيمـا تـم توزيع المتقدمين على ١٩١ مركزًا في مختلف المديريـات، بـإشراف ثلاثـة آلاف ملاحـظ مشرف وإداري ورجال أمن؛ وهو ما يؤكّـد مدى الحرص الكبير على نجاح الاختبارات؛ بمـا يضمـن التحصيـل العلمـي الحقيقي والفعال.

وصعـوداً إلى محافظـة ذمـار، فقـد بلغ عدد الطلاب المتقدمين لاختبارات الشـهادة الثانويـة ١٦ ألفًـا و٧٣٦ طالبـاً وطالبـة موزعين عـلى ١٠٩ مراكزَ اختبارية، في حين أن السهل التهامي في حديدة الوفاء قد شهد، أمس السـبت، تقدم أكثر من ١٨ ألف طالب وطالبة موزعين على ١٢٨ مركزًا اختباريًّا.

وفي السياق ذاته ومع تدشين الاختبارات في محافظـة حجّـة، فقـد تقـدَّم فيهـا لاختبارات الشهادة العامة الثانوية نحو ١٦ ألفًـا وَ٣٣٤ طالبًا وطالبة موزعين على ١٤٤ مركزًا اختباريًّا، وفي المقابل بلغ عددُ الطلاب المتقدمين للاختبـارات الثانوية في محافظة عمـران بلغ ١٢ ألفًـا و ٢٧١ طالبًـا وطالبة موزعين على ٧٨ مركزًا امتحانيًّا.

وفيمـا بلـغ عـددُ الطـلاب والطالبـات المتقدمـين لاختبـار الثانويـة في المحويـت وريمة أكثر من ١٠ آلاف موزعين على ١٤١ مركزاً امتحانياً، فَـإنَّ محافظة البيضاء تواصلُ تنفُّسَها للصعداء بعد تحرير كامل أراضيهـا مـن براثـن الأدوات التكفيريـة التابعة للاسـتخبارات الأمريكية المسـماة «القاعدة وداعش»، حَيثُ تقدم نحو أربعة آلاف مـن أبنائها وبناتهـا لاختبار الثانوية العامة، وذلك في ثمرة من ثمار الانتصارات والصمـود الـذي خطـه كُـلّ اليمنيـون الأحرار.

إلى ذلـك، أكّـد محافظـو المحافظـات والقيـادات التربوية، أن إجـراءَ الامتحانات في موعدهـا صـورةٌ مـن صـور الصمود في وجه العـدوان، منوّهين إلى صمـود القطاع التربـوي وحرصـه عـلى اسـتمرار العملية التعليميـة، مشـيدين بمسـتوى الانضباط في قاعات الاختبـارات، ومؤكّـدين في الوقت ذاتـه أهميّةَ توفير الأجـواء الملائمة للطلاب والطالبات؛ بما يمكنهم من أداء الاختبارات بكل سهولة ويُسر.

وحَـثَّ المحافظـون والقيـادات التربوية على عدم التجمهُر خارجَ المراكز الاختبارية، داعـين الملاحظـين والمشرفـين والأمنيـين القائمين على تنظيـم عملية الاختبارات، إلى رفعِ الجُهُوزية والاستعداد لإتمام

قيادي جنوبي: اللواء رجب أكّـد لي أن اسمه لم يكن ضمن كشوفات الأسرى

المسيرة : متابعات

قال أحدُ أصدقاء اللواء فيصل رجب، الذي تم الإفراج عنه مؤخّراً بتوجيهات من قائد الثورة، السـيد عبد الملك بـدر الديـن الحوثي: إن اللـواء رجب أكّـد له أن اسـمه لـم يكن ضمـن كشـوفات الأسرى؛ ما يؤكّـد صوابيةَ ومصداقيةَ كلام صنعاء ولجنتها لشؤون الأسرى.

ونشر أحمد علي القفيش صورةً تجمعُه باللواء رجب على صفحته في مواقـع التواصل الاجتماعـي «تويتر»، وعلّـق قائلاً: «أهـم ما دار مـن حديث بيننا وبين أسـد الجنـوب اللـواء فيصل رجـب نحن والعميـد أحمد علي المرزوقي، والحقيقة التي كنت أبحث عنها: هل صحيح أن اسـمه لم يكن مدرجاً في كشـوفات الأسرى المطلوب إطلاقُهم؟ وصعقت عندما أجاب عليَّ بـ «لا».

وواصل بقوله: «قلت له يمكن الحوثيين يقولون هذا الكلام لاسـتخدامها ورقة سياسـية، قال: للأسـف هذا الكلام كلّمني به مسـؤولُ فريـق الصليب الأحمر الدولي وقـال يا فيصـل رجب أنت ليس لك اسـمٌ في كشـوفات الأسرى الذي تـم التفاوضُ لإطلاقهـم، ورجعت إلى عند اللـواء محمود الصبيحي واللواء نـاصر منصور هادي، وقلـت لهـم: اللـه معاكـم، وأرجـو أن تتابعـوا لي بعـد خروجكم ولا تنسوني».

وأضـاف: «وأنا أسـمعُ هذه الكلمات من أبو سـالم، شـعرتُ بالألم الكبير والخـذلان الذي مرَّ فيه، ولكن الله هـو العدل الذي لا يخذل أحداً من عباده، يعز من يشـاء ويذل من يشاء، بيده الخير وهو على كُـلّ شيء قدير».

وتدحُضُ هـذه التغريـدةُ ادِّعاءاتِ مرتزِقـة العدوان الذين يقولون منذ خروج فيصل رجب، بأَن اسـمه كان ضمن كشـوفات الأسرى، وأن حكومـة المرتزِقة اهتمت به، وهـي أخبارٌ عاريةٌ من الصحة؛ إذ إن الأسـيرَ رجب لم يتم الإفـراجُ عنه إلَّا بناء على توجيهـات قائد الثورة واكراما لقبائل أبين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

الإرشادُ وشؤون الحج تحمّل السعوديّة وحكومة الفنادق تبعات ما يتعرّض له حجاج اليمن من أضرار

المسيرة : صنعاء

أدانت حكومةُ الإنقاذ الوطني بصنعاء، تصرُّفاتِ حكومةِ المرتزِقة غيرِ المسؤولة واللا أخلاقية تجاهَ حُجَّاجِ بيتِ الله الحرام اليمنيين.

وعبّرت وزارةُ الإرشاد وشؤون الحج والعمرة بصنعاء في بيانٍ صادر عنها، عن استنكارها الشديد لتعسُّفات ما يسمى وزارة الأوقاف في حكومة الفنادق، بحق وكالات الحج والعمرة، وإجبارها على استئجار مبانٍ بعيدة عن الحرم المكي بأكثرَ من ثمانيّة كيلو مترات، وتكديس الحجاج اليمنيين البالغ عددهم أكثر من ٢١ ألفَ حاج يمني في الأبراج غير المؤهلة، بواقع خمسة حجاج في الغرفة الواحدة، غيرَ عابئة بما يمكّن أن يسببه ذلك من مخاطرَ وإيذاء للحجاج.

وأشَارَت الوزارة إلى أن تلك الأبراج غيرُ مطابقة للمواصفات والشروط اللازمة لتسكين الحجاج وغير مصنّفة، وتقع في منطقة بعيدة وخالية وتفتقد لأبسط الخدمات والمواصلات والمواقف الكافية لاستيعاب وسائل نقل الحجاج للحرم المكي وعيوب أُخرى قد تسبِّب مشاكل كثيرة للحجاج.

وَأَضَافَ البيان: «إننا في وزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة في عاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء من خلال متابعتنا لأعمال موسم الحج للعام ١٤٤٤هـ ندين بشدةٍ تهديدَ مَن يدَّعون المسؤولية من المرتزِقة للوكالات وإلزامها بالاستئجار في تلك الأبراج، والتي أبرم المرتزِقة عقود إيجارها لأغراض المرابحة وتنفيذ صفقات تعود عليهم بعشرات الملايين من الريالات السعوديّة، ولا هَمَّ لهم سوى جَنْي أكبر قدر من الأرباح في أقل وقت».

وبيّنت وزارة الإرشاد بصنعاء، أن حكومة المرتزِقة حرصت على تفويت الوقت وعدم المبادرة باعتماد مبانٍ قريبة من الحرم المكي خلال الفترة المحدّدة للاستئجار، بحسب إعلان ما تسمى بوزارة الأوقاف والإرشاد في حكومة الفنادق، إضافة إلى تعاملهم مع هذه الشعيرة الدينية وفق منطلقات أنانية ضيقة وجعلهم فريضة الحج خاضعةً للشعارات الطائفية والعنصرية والمناطقية، والعبث والبيع والشراء بأعداد الحجاج في الحصة المخصّصة للجمهورية اليمنية، واعتماد عشرات الوكالات الجديدة الوهمية والمفرَّخة وغير المؤهلة وذات الولاءات على أَسَاسٍ عنصري.

ولفت البيان إلى هذه الخطوات المُجَرَّدة من القيم والتصرفات المضرة بالحجاج اليمنيين، محمِّلةً السلطات السعوديّة، في الوقت ذاته كاملَ المسؤولية؛ لإصرارها على استمرار التعامل مع المرتزِقة العابثين، ورفضها التعامل مع حكومة صنعاء، كما حمّل الجميع تبعات ما يلحق بالحجاج اليمنيين من أضرار ومعاناة، داعياً السلطات السعوديّة إلى القيام بمسؤولياتها في خدمة ضيوف الرحمن وليس لخدمة حفنة من المرتزِقة الذين لا ينظرون إلا لمصالحهم الأنانيّة وأهوائهم الشخصية.

وأكّدت وزارة الإرشاد بصنعاء على تحمُّل حكومة الفنادق كامل المسؤولية لما يتعرَّض له الحجاج اليمنيون؛ نتيجةَ بُعد مسافة الطريق من الأبراج المستأجرة إلى الحرم المكي، وتكديسهم بتلك الكثافة في أماكن سكنية غير ملائمة، داعية إلى سرعة إطلاق سراح المختطفات من المعتمرات اليمنيات، مؤكّدةً رفضَها واستهجانَها للممارسات التعسفية من قبل مرتزِقة العدوان والسلطات السعوديّة ضد الحجاج والمعتمرين اليمنيين.

تحالفُ العدوان ينهي سيطرةَ «الإصلاح» على منفذ الوديعة ويحذّر من تمرد الأحمر

المسيرة : متابعات

بدأ تحالُفُ العدوان أولى تحَرُّكاته لإنهاء سيطرة حزب «الإصلاح» على منفذ الوديعة الحدودي البري مع السعوديّة بعد ٨ سنوات من نهب جماعة الإخوان إيراداتِه والاستحواذِ عليها لصالح قياداته.

وبحسب وسائل إعلام موالية للعدوان، فقد حذّر تحالفُ العدوان، على لسان المرتزِق صغير بن عزيز، منتحل صفة رئيس أركان دفاع المرتزِقة، من أيِّ تمرد في صفوف قوات المرتزِق هاشم الأحمر، التي تستحوذ على عائدات المنفذ المقدرة بأكثرَ من ٢٠ مليار ريال سنوياً، وذلك تزامناً مع ترتيبات لإخراج ميليشيا الأحمر الإخوانية من آخر معسكراتها في حضرموت المحتلّة.

وفي تصريحات، أمس السبت، هدّد المرتزِق صغير، باستخدام القوة العسكرية لإنهاء تمرد خصمه اللدود، المرتزِق هاشم الأحمر، حَيثُ وجّه قوات ما يسمى المنطقة العسكرية الثانية المتمركزة في حضرموت برفع جاهزيتها القتالية، حَدَّ وصف الإعلام الموالي للاحتلال الإماراتي.

ولفتت تلك الوسائلُ إلى أن تلك التهديداتِ تتزامنُ مع وصول المرتزِق ابن عزيز بمعية منتحلِ صفة محافظ حضرموت المعين من تحالف العدوان، وقائد تحالف العدوان في اليمن، سُلطان البقمي، إلى منطقة العَبْر التي تحتضنُ أكبرَ معسكرات المرتزِق هاشم الأحمر؛ وذلك ضمن ترتيبات لتسليم منفذ الوديعة لقوات أُخرى غير محسوبة على «الإصلاح».

وبيّنت المصادر أن الاحتلالَ السعوديّ نشر، في وقت سابق، ميليشيا ما يسمى «درع الوطن» على تخوم معسكرات المرتزِق هاشم الأحمر في العبر، ضمن مساعي تحالف العدوان لإنهاء نفوذ جماعة «الإخوان» على المنطقة ومنفذ الوديعة بشكل خاص.

ملتقى الإعلاميات: جرائمُ العدوان بحق الإعلاميين اليمنيين لن تُدفن أو تسقط بالتقادم

المسيرة : صنعاء

أكّد ملتقى إعلاميات اليمن، أن اليومَ العالمي لحرية الصحافة، يعد شاهداً على انتهاك الحريات الصحفية في اليمن، من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ، والمعاناة التي يعيشها العاملون في قطاع الإعلام.

وأشَارَ ملتقى الإعلاميات، في بيان صادر بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، إلى ما تعرض له الصحفيون والإعلاميون في مختلف وسائل الإعلام على مدى أكثر من ثماني سنوات، جراء العدوان والحصار والقتل وهم يؤدون مهامهم في نقل الحقائق للعالم واستهداف المؤسّسات الإعلامية والصحفية، وقطع المرتبات، ومنع الصحفيين والإعلاميين العرب والأجانب من دخول اليمن.

وَأَضَافَ البيان: «نذكّرُ المجتمعَ الدولي وكافةَ مؤسّساته بالالتزام بما تعهَّدت به بالدفاع عن حقوق الإعلاميين والصحفيين اليمنيين، في إطار عملها وما أُنشئت لأجله»، مبينًا أن كُلَّ الانتهاكات والجرائم بحق الإعلاميين والصحفيين اليمنيين لن تُدفن أو تسقُطَ بالتقادم وستتم محاسبةُ مرتكبيها عاجلاً أم آجلاً.

ولفت البيان إلى أن الاستمرارية في إيصال الرسالة ومواجهة وتحدِّي تلك الانتهاكات ستعيد للصحفيين حقوقهم المسلوبة، وتعكس مدى إيمانهم بقضيتهم وثباتهم على مبادئهم وتمسكهم بأخلاقيات المهنة ومساهمتهم في نقل معاناة أبناء الشعب اليمني إلى العالم.

قتلى وجرحى في هجوم جديد استهدف ميليشيا الاحتلال الإماراتي في المحفد بأبين المحتلّة

المسيرة : متابعات

سقط العديدُ من القتلى والجرحى في صفوف ميليشيا الاحتلال الإماراتي المسمَّاة «الانتقالي» بمحافظة أبين المحتلّة، أمس السبت؛ جراء تعرضهم لهجوم نفذه مسلحون من الجماعات التكفيرية المدعومة من الاحتلال السعوديّ.

وذكرت مصادر إعلامية موالية للعدوان أن مجاميعَ من العناصر التكفيرية الموالية للسعوديّة، شنوا، أمس السبت، هُجُوماً مسلحاً على مواقع الانتقالي في منطقة الخيالة بمديرية المحفد، حَيثُ أسفر الهجومُ المسلَّحُ عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف مرتزِقة أبو ظبي.

يأتي ذلك بعد يوم واحدٍ من سقوط قتيل وإصابة ٤ منْ ميليشيا الانتقالي، أمس الأول الجمعة؛ جراء انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة إسعاف تابعة لهم في مديرية مودية، تزامناً مع إعلان الجماعات التكفيرية التنسيق مع حزب «الإصلاح» وبدء التجنيد في صفوفهما، بتمويل من السعوديّة، والقتال معاً لطرد ميليشيا الانتقالي من أبين المحتلّة.

صفقاتٌ مشبوهة للعدوان تمنحُ السعوديّة السيطرةَ الكاملةَ على حضرموت مقابل سقطرى للإمارات

المسيرة : متابعات

كشفت مصادرُ إعلاميةٌ، أمس السبت، عن صفقاتِ تبادُلِ الأدوارِ بين الاحتلال السعوديّ والإماراتي، في السيطرة والاستحواذ على المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلّة؛ الأمر الذي يؤكّد الهدف الحقيقي وراء العدوان والحصار على اليمن.

وبيّنت المصادر أن الصفقاتِ المشبوهةَ بين دولتَي الاحتلال السعوديّة والإمارات لتقاسم النفوذ في تلك المحافظات دخلت حَيِّزَ التنفيذ، حَيثُ بدأ الاحتلالُ السعوديّ ذلك عمليًّا من خلال إجلاء قواته من جزيرة سُقطرى الاستراتيجية المطلة على البحر العربي والمحيط الهندي.

وبحسب ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد شهدت سُقطرى رحلاتٍ جوية مكثّفة لطائرات النقل العسكري السعوديّ من وإلى الجزيرة المطلة على بحر العرب. وبيّنت المصادر الإعلامية أن قرار الاحتلال السعوديّ سحب قواته من جزيرة سقطرى مع الإبقاء على بضعة جنود فقط، يأتي ضمن صفقة مشبوهة مع الاحتلال الإماراتي، حَيثُ تقضي الصفقةُ بانسحاب القوات الإماراتية من حضرموت، مقابل سقطرى.

ولفتت المصادرُ إلى أن الاحتلالَ الإماراتي سلَّم في وقتٍ سابق مطار الريان الذي تتخذُه أبو ظبي قاعدةً عسكريةً لها في المكلا، لقوات الاحتلال السعوديّ، بإشراف مباشر مما يسمى قائد الدعم والإسناد لتحالف العدوان، سلطان البقمي.

وتأتي هذه التحَرّكاتُ لتؤكّدَ صوابية الموقف اليمني المناهِض لتحالف العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي، الذي يهدف إلى احتلال اليمن وإركاع أبنائه، في حين تؤكّدُ هذه المواقفُ أن على كُلِّ أحرار اليمن الشرفاء الاستنفارَ التامَّ لانتزاع الحقوق المشروعة في الحصول على السيادة والحرية والكرامة والاستقلال.

مدير مكتب الإرشاد بالأمانة الدكتور قيس الطل في حوارٍ لصحيفة «المسيرة»:

قائد الثورة يدشّن الدورات الصيفية بنفسه والإقبال عليها هذا العام كبير جداً ويفوق التوقعات

أكّد مدير مكتب الإرشاد بالأمانة الدكتور قيس الطل، أن الدورات الصيفية ضرورة ملحة لإنقاذ وتحصين الأجيال مما يستهدفهم به أعداء الأُمَّة من حروب تضليلية وإفسادية وأخلاقية، معتبرًا تربيةَ النشء من الشباب واجب بكل المقاييس ومسؤولية مهمة وجهادية مقدسة وأولوية مطلقة.

وقال الدكتور الطل في حوارٍ خاص مع صحيفة «المسيرة»: «إن الإقبال على الالتحاق بالدورات كبير جِدًّا ويفوق التوقعات، مُشيراً إلى أن الإصرار الكبير من قبل أولياء الأمور في تسجيل أبنائهم دليل على وعيهم ودليل على أثرها الإيجابي الكبير الذي يلمسونه هم في أبنائهم وبناتهم»، داعياً وسائل الإعلام للنزول إلى مدارس الدورات الصيفية، ونقل الصورة للناس عما يتم فيها من دراسة وأنشطة وفعاليات، كما دعا من لم يتمكّن من تسجيل أولاده أو أقاربه في الدورات الصيفية أن يدفعهم إلى متابعة دروسها من خلال القنوات الفضائية الوطنية.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره أيمن قائد

– بدايةً دكتور قيس.. ما أهميّة الدورات الصيفية للنشء وللطلاب ونحن في مرحلة يشن فيها العدوّ والمرتزِقة حربَ دعاية وتشويه متواصلة؟

في البداية نحمد الله تعالى على فضله العظيم علينا بهذه المسيرة القرآنية والقائد القرآني العظيم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- والذي يعمل دائماً على تثقيف الجميع بالثقافة القرآنية وتزكيتهم وتعليمهم وتحصينهم، وهذا هو نفسه أهداف الدورات والأنشطة الصيفية التي تهتم بأبنائنا وبناتنا وفلذات أكبادنا ومستقبلنا؛ ولذلك يحرص السيد المولى دائماً على أن يدشّن هذا المشروع العظيم بنفسه كُلّ عام.

– ماذا عن دور هذه الدورات في مواجهة الحرب الناعمة والأفكار والثقافات المغلوطة؟

هذه الدورات وَالأنشطة الصيفية أصبحت ضرورة ملحة لإنقاذ وَتحصين أجيالنا مما يستهدفهم به أعداء الله من اليهود وَالنصارى من حروب تضليلية وَإفسادية تتمثل في نشر الثقافات المغلوطة الكفرية أَو التكفيرية وَالإلحاد وَالكفر وَما إلى ذلك، وَكذلك نشرهم للفساد الأخلاقي وَالخمور وَالمخدرات وَغيرها، وَأصبح الجميع يعاني من هذا الاستهداف الشيطاني وَبالذات الأجيال الناشئة الذين يعتبرون أغلى ما نملك في هذه الدنيا، وَهم مستقبل اليمن وَالأمة؛ وَلذلك فمسؤولية تربيتهم وَالحفاظ عليهم تعتبر واجباً بكل المقاييس وَمسؤولية مهمة وَمقدسة، وَنعتبرها مهمة جهادية وَأولوية مطلقة.

– كيف تقيّمون إقبال الطلاب بالالتحاق بالدورات الصيفية وتفاعل أولياء الأمور مع ذلك؟

الإقبال كبير جِدًّا ودائماً يفوق التوقعات، كما أن الإصرار الكبير من قبل أولياء الأمور على تسجيل أبنائهم في الدورات والأنشطة الصيفية دليل على وعيهم ودليل على أثرها الإيجابي الكبير الذي يلمسونه هم في أبنائهم وبناتهم بعد تخرجهم من هذه الدورات.

– ماذا عن دور مكاتب الإرشاد في تشجيع الطلاب والدفع بهم نحو الدورات؟ وهل هناك إشكاليات وصعوبات يواجهها القائمون على الدورات، لا سِيَّما ونحن في ظل المعاناة التي سببها العدوان وحصاره منذ أكثر من ٨ أعوام؟

مكاتب الإرشاد هي المسؤولة عن المدارس الصيفية المغلقة والتي تعني البناء النوعي للطلاب، كما تعمل مكاتب الإرشاد على المشاركة الفاعلة في التدريس وَالمتابعة للمدارس المفتوحة وَالنموذجية، وَكذلك نعمل في مكاتب الإرشاد على توعية المجتمع بأهميّة هذه الدورات وَضرورة الدفع بالأبناء إليها وَأهميّة دعمها وَالمشاركة فيها.

أما الصعوبات فهي عدم القدرة على استيعاب العدد الكبير من الطلاب والطالبات المتوافدين على هذه الدورات؛ مما يضطرُّنا إلى فتح مدارسَ جديدة والبحث عن داعمين لها، ومع أن هذا العمل يحتاجُ إلى جهودٍ كبيرة إلا أننا نعتبر هذا العمل من أعظم الجهاد والقربات إلى الله سبحانه وتعالى.

– يا حبذا لو أعطيتنا نبذة حول ما يتم تقديمه لأبنائنا الطلاب من خلال هذه الدورات الصيفية؟

أهم ما يقدم للطلاب والطالبات في هذه الدورات هو القرآن الكريم تعليماً وتحفيظاً وتدبراً، كما تقدم لهم دروس في معرفة الله، وفي السيرة النبوية والتاريخ وسيرة أعلام الهدى، كما تهتم الدورات الصيفية بتعليم اللغة العربية والقراءة والكتابة، وَتهتم بتقديم دروس تركز على القضايا الكبرى للأُمَّة كالقدس الشريف وتعمل على تعريفهم بالعدوّ الحقيقي للأُمَّة اليهود والنصارى، وأوليائهم المنافقين ودروس تحيي فيهم الروحية الجهادية.

كذلك هناك الأنشطة المختلفة الثقافية والرياضية والترفيهية والمهارية الهادفة.

– كما نعلم أن العدوّ يقلق وينزعج كَثيراً من التحاق الطلاب بالدورات الصيفية.. برأيكم، لماذا هذا الانزعَاج الكبير للعدو وكيف تنظرون إلى ذلك؟

ينزعجون؛ لأَنَّ هذه الدورات والأنشطة الصيفية تجعل أجيالنا محصنة من ضلالهم وفسادهم وخبثهم وينزعجون؛ لأَنَّها ستعمل بكل تأكيد على إحياء الأُمَّة وعلى بناء نهضتها وحضارتها وتوحيد جبهتها الداخلية وتوجيه سخط وغضب الأجيال نحو العدوّ الحقيقي للأُمَّة.

– ما هي رسالتُكم لأولياء الأمور وبالأخص من لم يبادر بدفع أبنائه بالالتحاق بهذه الدورات القيِّمة؟

أقول لكل من لم يبادر إلى تسجيل أبنائه في هذه الدورات: واللهِ ستندمون وستعلمون مستقبلاً كم كانت خسارتُكم وخسارتُهم، وكيف كنتم ضحيةً لأبواق العدوان الأمريكي السعوديّ الذين لا يريدون لا لكم ولا لهم أي خير، لا يريدون لهم أن يتعلموا وأن يفهموا دينهم ودنياهم، بل يريدون لكم ولهم ولنا جميعاً أن نرجع كفاراً بعد إيماننا كما يقول الله تعالى.

فليتق اللهَ كُلُّ واحدٍ منا في أولاده وبناته، وليعلم أن تعليمهم والحفاظ عليهم حق لهم علينا وواجب سيسألنا الله عنه يوم القيامة.

– رسالتكم لقوى العدوان والمنافقين؟

رسالتي لقوى العدوان والاستكبار: موتوا بغيظكم.

– كلمة أخيرة!!

أدعو وسائلَ الإعلام للنزول إلى مدارس الدورات الصيفية ونقل الصورة للناس عما يتم فيها من دراسة وأنشطة وفعاليات تدل على انتصار كبير في معركة الوعي، وتدل على حياة هذا الشعب العظيم، وصموده الأُسطوري، كما أدعو من لم يتمكّن من تسجيل أولاده أَو أقاربه في الدورات الصيفية أن يدفعهم إلى متابعةِ دروسها، من خلال القنوات الفضائية الوطنية، كما أدعو الجميع إلى التقرُّب إلى الله بدعمها والمشاركة الفاعلة فيها.

■ أدعو الجميعَ للمبادرة إلى تسجيل أبنائهم في الدورات الصيفية ومن لم يفعل سيندم وسيكتشف أنه كان ضحية لأبواق العدوان الأمريكي السعوديّ

■ الأعداء ينزعجون من الدورات الصيفية؛ لأَنَّها ستعمل على توحيد الجبهة الداخلية وتوجيه السخط والغضب نحو العدوّ الحقيقي للأُمَّة

مشاكل زراعية من منظور خطاب قائد الثورة (1-2)

المسيرة : أحمد داوود

خصَّصَ قائدُ الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، محاضرةً كاملةً في شهر رمضانَ الماضي؛ للحديث مجدّدًا عن مشاكل وقضايا زراعية هامة، في إطار التوعية، والتوجيه، والإرشاد، والتحذير من مغبة التكاسل أو الإهمال في الجانب الزراعي؛ ولذا فقد كان حديث قائد الثورة عبارة عن موجهات هامة لكل المهتمين والمختصين بالشأن الزراعي للاستفادة منها، والبناء عليها.

كان لافتاً حديثُ قائد الثورة عن المبيدات الضارة جِدًّا بصحة الناس، والتي تسبب لهم أمراضَ خطيرة كالسرطان وفيروس الكبد، هي أمراض منتشرة في بلادنا، وتزداد من عام إلى آخر، فالتجار هنا يدخلون هذه السموم ولا همّ لهم سوى المكسب المادي، غير مبالين بحياة الناس أو ما تسببه هذه المبيدات من أمراض قاتلة.

ويقول قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- في هذا الشأن: «البعض يتاجر في المبيدات الضارة جِدًّا بصحة الناس، التي تسبب للناس مرض السرطان، أو الفيروس (فيروس الكبد)، أو أيًّا من الأمراض القاتلة، التي تقتل الناس، فنتيجةً للكسب المادي، والإغراء المادي، لا يبالي لا يبالي بما ينتج عن بيعه وشرائه، من إلحاق ضرر كبير بالكثير من الناس، على مستوى المتأجرة في ذلك، وعلى مستوى الاستخدام لذلك».

وَإذَا كان التجار يبيعون هذه المبيدات، فَإنَّ المزارعين هم الآخرون يفرِّطون في استخدامها؛ بِهَدفِ الحصول على المال، فالقات مثلاً، يلجأ المزارعون إلى رشه بالسموم؛ مِن أجل قطفه وبيعه بسرعة، وهنا يتعرض المتعاطون للقات وهم بالآلاف للأمراض المتعددة، دون أن يكون هناك رادعٌ لمثل هذه التصرفات.

ويقدم قائد الثورة حلولاً فيما يتعلق بالمبيدات، فيرى أنه يمكن أن ينتج الناس مكافحات، مبيدات، وما يحتاجه المزارع من الأسمدة وغيرها، لكن بطريقة صحيحة؛ لأَنَّ الذي يُستورد، كثيرٌ منه فتاك، ضارٌ جِدًّا بصحة الناس.

ويناشد قائد الثورة المزارعين الذين يستخدمون هذه المبيدات بأن يتقوا الله؛ لأَنَّهم عندما يستخدمون تلك المكافحات، والمبيدات، التي أصبحت مبيدات بشرية، وليس للحشرات، للبشر؛ مِن أجل الحصول على المال، وطمعًا في المال، فهم يتحملون الإثم الكبير، والوزر الكبير، بما يوصلونه من أضرار إلى الناس، إلى المجتمع، وهي قضية خطيرة جِدًّا.

مخاطرُ الاستيراد:

ويعد الاستيراد واحداً من أبرز المشاكل التي تواجه القطاع الزراعي بشكل عام، وهي مشكلة متراكمة منذ سنين كثيرة، وسبق لقائد الثورة أن تحدث عنها في محاضرات سابقة.

ويقول قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي: «إن الناس يعتمدون على الاستيراد لمختلف المحاصيل الزراعية، وعندنا في اليمن يستوردون حتى الثوم من الصين، الزنجبيل من الصين، مختلف المتطلبات والمحاصيل الزراعية، يستوردها البلد من بلدان بعيدة، من الصين وغيرها، البقوليات، الفول، البازلاء، الفاصوليا، العدس، تُستورَد بعضها حتى من أستراليا، وبعضها من بلدان بعيدة، وهكذا يتحول الاعتماد في الحصول على المحاصيل الزراعية، التي هي ضمن الغذاء للناس، وضمن المتطلبات المعيشية لهم، يعتمدون في ذلك على الاستيراد من بعيد، بكل ما لذلك من سلبيات كبيرة، وكُلَف كبيرة، وتأثير على حياتهم، ومعيشتهم، وانتشار للبطالة في أوساطهم، يعطلون الأعمال المنتجة، الأعمال التي من ورائها كسبٌ لأرزاقهم، وتوفيرٌ لمتطلبات حياتهم، قوتهم، لغذائهم، لما يحتاجون إليه في حياتهم».

وإذا كان الاستيراد آفة ومشكلة كبيرة، فَإنَّ حلها يحتاج إلى تكاتف الجميع، من أعلى رأس السلطة إلى أصغر مزارع، فالاتّجاه نحو الزراعة مهم جِدًّا، وإنتاج اليمن من خيرات أرضه، وبالتزامن مع السياسيات الحكومية الهادفة، ستحد بالتأكيد من الاستيراد، وستجعل اليمنيين يعتمدون في إنتاجهم على ما تجود به أرضهم، بدلاً عن أن تذهب أموالهم إلى الخارج ليستفيد منها المزارعون الأجانب.

ويعتبر استيراد القمح والبن من أبرز المشاكل العجيبة، «فالبلد -كما يقول قائد الثورة- أصبح يستورد البن من الخارج (الصافي)، القهوة، حتى القهوة، وتحول الاعتماد على الاستيراد في كُلّ المحاصيل الزراعية، وتضرر الشعب كَثيراً، مع أن بلدنا من أحسن البلدان على المستوى الزراعي».

عدم الاستفادة من مياه الأمطار:

ويتطرق قائد الثورة إلى مشكلة أُخرى تواجه الجانب الزراعي في بلادنا، وهي عدم الاستفادة من مياه الأمطار التي يذهب كثير منها إلى الوديان، وتصل إلى البحر، وإلى الصحراء.

ويرى قائد الثورة «أن مستوى الاستفادة من هذه النعمة محدود، وليس هناك اهتمامٌ بالشكل المطلوب بمسألة: الحواجز، البرك، الخزانات، السدود، كُلّ ما يمكن أن يساعدنا على أن نستفيد من هذه النعمة، بما أمكن الاحتفاظ به؛ للاستفادة منه، وهو من أهم ضروريات الحياة، مُشيراً إلى أنه في بعض المناطق «هناك استفادة إلى حَدٍّ ما، البعض -على الأقل- يؤمِّنون لأنفسهم مياهاً للشرب، وما يحتاجونه لمنازلهم، وبيوتهم، ومواشيهم، لكن مُتاحٌ أمام الناس أن يعملوا أكثرَ وأكثر، بكل هذه المستويات: على مستوى البرك والخزانات، هي ضرورية جِدًّا، خَاصَّة في الأرياف، ويستفيد منها الناس حتى في المدن، لو كان هناك تخطيط صحيح.

ثم على مستوى الحواجز، التي يمكن الإكثار منها، حواجز كثيرة.

ثم على مستوى السدود، التي هي بمستويات معينة، متفاوتة.

ويواصل قائد الثورة: «كذلك القنوات، قنوات المياه، في مثل تهامة، في مثل الجوف، في مثل مناطق مأرب، بعض مناطق مأرب، ذات الطبيعة الصحراوية، في مناطق أُخرى من البلد، مهمٌ لها القنوات؛ لكي تستفيدَ من المياه بشكلٍ أفضل، والري، وتوزيع الماء الذي ينزلُ بشكلٍ أفضل، ينزل في الوديان، هذا جانبٌ مهمٌ جداً».

عدمُ التفاعل مع اللجنة الزراعية:

وَمن الإشكاليات التي تعيق الإنتاج الزراعي وتطرق لها قائد الثورة في خطابه برمضان: ضعف الإقبال الشعبي -أحياناً- على المنتج المحلي، معتبرًا أن هناك أسباباً متنوعة لذلك، «فأحياناً لا يلقى المنتج المحلي الترويج، ولا يعرف أكثر الناس به، وأحياناً ضعف في مشكلة التسويق، وأحياناً في الجودة، وأحياناً في عملية التعليب، والعملية الإنتاجية نفسها، داعياً إلى معالجة هذه المشاكل من كُلّ جوانبها.

ويتناول قائد الثورة مشكلة هامة في هذا الجانب تتعلق بعدم التفاعل مع اللجنة الزراعية العليا.

وفي هذا الخصوص يقول قائد الثورة: «اللجنة الزراعية تذهب إلى المحافظات، لا يتفاعل المحافظ، لا يتفاعل المسؤولون في السلطة المحلية، في الجهة الشعبيّة، لا يتفاعل الوجهاء، لا يتفاعل التربويون، تبقى تعمل لوحدها، بنشاط محدود جِدًّا، وتأثير محدود، كيف يمكن أن ينهض البلد بهذه الطريقة؟! هذا يحتاج إلى تحَرّك جاد، من الجميع، واهتمام كبير، وبروح مسؤولة، وبروح جهادية».

العالمُ كلُّه تحت تهديد الرئيس المشاط

الاعتزازُ خالد الحاشدي

هكذا كان تصريحُ القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن فخامة الأخ المشير/ مهدي المشاط، خلال لقائه بصنعاء المبعوث الأممي، فكان كلامه صارماً وحاداً باتّجاهه، ونقل من خلاله التحذير الشديد لأمريكا وبريطانيا وجميع دول تحالف العدوان بقوله: نؤكّد أن العالم كله سيتضرر إذَا عاد التصعيد في اليمن، ماذا يعني ذلك؟!

ماذا يعني أن يُهدّد رئيس دولة لا يساندها ولا يرعاها أحد إلا الله أمام دولٍ عظمى تهابها جميع دول العالم، ولا يرفضون لها أمراً أَو يتجرأ أحد على ذلك؟

فما بالنا برئيس دولة ضعيفة يقف في وجههم، بل ويتجرأ بتحذيرهم وتهديد العالم بأكمله، بمعنى أنه إذَا مس بلاده أي ضرر بعد الآن سيتضرر العالم بأكمله، العالم بأكمله يُهدّد وأمريكا في الوجود، كيف يكون ذلك؟!

هل سبق أن تجرأ أحد زعماء العرب بالتصريح بهذه الألفاظ القوية المزلزلة أمام الملأ؟!

بالطبع لا؛ لأَنَّه لا يتجرأ أحد على ذلك؛ لأَنَّهم كانوا جميعاً أحذية الأحذية بالنسبة لأمريكا، كانوا يسعون فقط لنيل رضاهم وإرضائهم.

هنا الرئيس المشاط يؤكّد على الجهوزية التامة للسلام كما هي أَيْضاً للحرب، ولتختار دول العدوان الطريق الذي تريده، ولتحسم مصيرها من الآن، فقد سئمنا من زيف الهدنة الكاذبة، ومن حالتنا الراهنة التي أصبحت في اللا سلم واللا حرب، لقد طفح كيل الشعب من هذا الوضع، نريده سلاماً مشرفاً فوق الطاولات، وإلا حرباً علنية مع شياطين الإنس والجن وليكن ما يكون.

فهل تعلمون ما تعنيه رسالة المشاط ورسائل السيد القائد من قبله؟

تعني أن العالم في خطر، أصبح العالم مهدّداً من قِبَل يمن الإيمان، يعني أننا أصبحنا قوة تشكل خطراً على قرن الشيطان، كما هي روسيا، أصبحنا لا نقل شأناً عن الدول العظمى بفضل الله سبحانه وتعالى الذي كان معنا يؤيدنا بنصره بينما تخلى عنا جميع المسلمين، خوفاً من أمريكا وإسرائيل، ولكن الله كان معنا أينما كنا، نصرنا في كُلّ الميادين، وفي كُلّ المجالات، وفضح زيفهم، وجردهم من أقنعتهم، بل وتخلوا عن أحذيتهم من المرتزِقة الذين كانوا قليلًا من الليل ما يهجعون؛ مِن أجل أوليائهم وقاداتهم، وضحوا كَثيراً؛ مِن أجلِهم، وفي الأخير لم يجدوا منهم إلا الذل والإهانة، والآن يتم اعتقالهم والزج بهم في سجون المملكة، أي عار وخزي هم فيه الآن.

فكيف هو الفرق الآن بيننا وبينهم، نحن ننعم بالعز شامخين رافعي الرأس، وهم خانعين أذلاء، حقاً إن الله يُعز من يشاء ويذل من يشاء، وينزع الملك ممن يشاء ويؤتيه من يشاء.

مؤتمرُ التشاور «الجنوبي»!

عبدالرحمن مراد

شهدت عدن في 4 مايو الحالي فعاليات مؤتمر التشاور الجنوبي، وفي بال المنظمين للمؤتمر أن يعمل على توحيد الجهود لرسم خارطة طريق، ويسعى الانتقالي من خلاله أن يحصل على تفويض كُلّ المكونات الفاعلة في الجنوب؛ ليكون ناطقاً ومعبراً عن شعب الجنوب حتى يستعيدوا دولة الجنوب كما يحلمون، وربما كانت الفكرة أن تتوحد الإرادات ويتم تجاوز التباينات في الصف الجنوبي أملاً في الخروج برؤية توحد الجميع.

القضية الجنوبية -من وجهة نظري- قضية عادلة، لكن ليس لها حامل وطني حقيقي؛ فكل المشاريع العاملة اليوم في الجنوب هي مشاريع خارجية، وتمول من جهات خارجية، وتعمل على تنفيذ أجندات خارجية، ولذلك لن يكتب لمؤتمر التشاور الجنوبي النجاح، وقد سارع المؤتمر الوطني لشعب الجنوب إلى إعلان مقاطعته لمؤتمر التشاور الذي دعا إليه ونظمه المجلس الانتقالي الجنوبي، وقال مؤتمر شعب الجنوب في بيان له: أنه يرفض المشاركة؛ بسَببِ التبعية، والاحتواء، والضم والإلحاق، وأنه يسعى إلى وحدة الشارع الجنوبي بعيدًا عن المؤثرات والتبعية، وهو موقف محمود لمؤتمر شعب الجنوب.

وطالب البيان الصادر عن مؤتمر شعب الجنوب الممثل الأممي والدول العشر بالاجتهاد؛ مِن أجل الحل الشامل لحرب اليمن، ووضع نهاية للأزمة والحرب، وإرساء دعائم السلام والأمن، ورفع بنود وأحكام البند السابع، وإخراج الأطراف الأجنبية بما فيها تحالف الدول العربية من أرض اليمن، وإعادة السيادة الحرة لشعب اليمن شماله وجنوبه، ومنحه فرصة يدير نفسه بنفسه، ويحافظ على سيادته، وحدوده وسيطرته على أرضه وبلده اليمن بحدود ما قبل الحرب، وطالب بإعادة الإعمار ودفع التعويضات مقابل ما تم تدميره من مؤسّسات، ومن بنى تحتية، وحمل دول العدوان كُلّ الدمار والأضرار التي لحقت بالمواطن والوطن.

وقال تجمع القوى المدنية في الجنوب إنهم رفضوا دعوة الانتقالي للمشاورات؛ لأَنَّ عوامل الفشل باقية، وقد غابت حضرموت عن المؤتمر؛ لأَنَّها ترى نفسها كياناً مستقلاً لا يمت لمشروع الانتقالي بصلة، كما غابت أبين؛ بسَببِ عوامل تاريخية واجتماعية، فالانتقالي من وجهة نظر أبين جهوي مناطقي قروي وغير أمين على حمل مشروع دولة الجنوب، وهذا شعور ينمو مع الأيّام في عدن التي ترى في الانتقالي مشروع قرية غير قادر على صناعة المستقبل الجنوبي، وهو كذلك عند الكثير من النخب الثقافية والسياسية الجنوبية، فالمراحل والتفاعلات في السنين الخوالي تركت ظلالاً ومعالماً وشواهداً دالة على مشروع الانتقالي، ولذلك توجست النخب الجنوبية من الانتقالي شراً ولم تتفاعل معه.

وفكرة التشاور فكرة احتيالية من الإمارات ومن بعدها إسرائيل لغرض توسيع دائرة الصراع في اليمن، وفرض أجندات جديدة في المراحل التي تشهد هدوءً نسبياً وتقارباً سياسيًّا بين الكثير من الأطراف الإقليمية ذات الفاعلية والأثر، ولذلك شهدنا تراجعاً سعوديّاً عن الشروع في الحل السياسي، وتوارى السعوديّ ليترك المجال للمندوب الأممي الذي اختفى وعاد اليوم؛ كي يسيطر على مجريات الحدث هو وبمعيته المندوب الأمريكي، فأمريكا لا تريد أن تفقد السيطرة على زمام المبادرة، ولذلك سارعت بالعودة على اللعب بمشاعر الناس من خلال التصريحات التي أطلقها المبعوث الأممي وهي جزء من التخدير الذي تمارسه السياسة الدولية في اليمن.

موضوع المزايدة بالقضايا الإنسانية كحقوق العيش والكرامة والتنقل والحصول على المرتبات لن تكون فضلاً ولا هبةً من أحد، هي حقوق طبيعية واستغلالها لتحقيق مكاسب سياسية عجزت عنها الترسانة العسكرية، هو العجز بعينة وهو الهزيمة التي يكابرون العالم في عدم الاعتراف بها.

أما فكرة الدولة في الجنوب فقد أصبحت من سابع المستحيلات اليوم، ولا سبيل للجنوب إلَّا التشظي والانقسام إن أراد الانفصال، أَو البقاء موحداً في ظل الدولة اليمنية الواحدة، ولا خيار ثالث للجنوب اليوم ولا غداً، فالمكونات أعلنت عن مواقفها، والواقع شهد حركة تقول برفض الانتقالي في أبين، وفي حضرموت، أما المهرة فالمصالح الإقليمية مانعة من وصول الانتقالي إليها، فالسلطنة ترى في المهرة عمقاً استراتيجياً لها، ووصول الانتقالي لها يضر بمصالح السلطنة، والسعوديّة تحرص على بقاء السلطنة كعنصر محايد يقود الانفراجات السياسية في ورطتها في اليمن، ولذلك فالانتقالي لن يتجاوز تأثيره حدود الضالع إلا إلى لحج وعدن، مع قدر من الاضطراب والمقاومة، فمشروع القرية لم يعد مقبولاً عند الكثير من النخب في الجنوب وبالتحديد في عدن.

ولا سبيل لليمن إلا بتوحيد الإرادَة الوطنية الحرة والتي تتمثل في إنهاء التدخل في شؤونه الداخلية وسحب القوات الأجنبية وتركه يدير شأنه بعيدًا عن الوصاية الدولية، ولن يتحقّق ذلك إلا بوحدة الإرادَة السياسية الجامعة لليمنيين.

المراكزُ الصيفية بين الماضي والحاضر

عبد القوي السباعي

لا تستطيع وأنت تبحث عن البدايات الأولى لإنشاء المراكز الصيفية في بلادنا أن تحدّد تاريخ معين لها, غير ما تم توثيقه صحفياً عن زياراتٍ قام بها الرئيس الراحل إبراهيم الحمدي لهذه المراكز في سبعينيات القرن الماضي, وبالتالي كانت موجودة ومعتمدة من كُلّ الأنظمة السابقة, وكان لها حضور واسع في كُلّ مناطق الجمهورية وكانت تحظى باهتمام رسمي وشعبي كبير, وظلت ترصد لها الميزانيات الهائلة والجهود الجبارة والتحَرّكات الواسعة لإنجاحها واقتطاف ثمارها.

وذلك إدراكاً من المسؤولين في كُلّ الأنظمة المتعاقبة أن الإجازة الصيفية مرحلة فراغ خطيرة يعيشها الجيل الناشئ، وبالتالي تشكل أرضية خصبة قد تقوده إلى طريق الانحراف الأخلاقي والوطني والديني, غير أنها ومع بداية الألفية الجديدة وكغيرها من البرامج الدينية والوطنية التعبوية الثقافية والفكرية, واجهت الكثير من الإهمال المتعمد والاستهداف المدروس, عملت على حرف مسار الأجيال وأبعدتهم عن الاهتمام بالقضايا الأَسَاسية التي تهم الأُمَّة وعملت على صرفهم للانشغال بأشياء هامشية بعيدة كُلّ البعد عن النهوض بالوطن والشعب وتقدمه ورقيه.

وكان لأعداء اليمن التاريخيين دوراً محوريًّا في زرع بذور الضلال والمفاهيم الظلامية والأفكار الهدامة في إطار معركة الوعي التي عاشتها معظم شعوبنا العربية ومنها اليمن, حتى وصلت إلى إبعاد الأجيال المتعاقبة عن القرآن الكريم؛ لما فيه من وعي وبصيرة وعلوم ومعارف وهداية والتي يحتاجها الإنسان في مسيرة حياته، فعملوا على تقليص حصص القرآن الكريم في المناهج الدراسية, وُصُولاً إلى تغيير المناهج بانتزاع أهم ما تحتويه من علوم ومعارف وقضايا تهم الأُمَّة، واستبدالها بدروس ومواضيع يتوه فيها الطالب ولا يستطيع الخروج منها إلا بما يجعله يتحصل على شهادة النجاح آخر كُلّ عام دراسي، ناهيك عن الثقافات المغلوطة التي دست في ثنايا السطور, زيفت الحقائق وحورت الوقائع وميعت التاريخ.

وليس من قبيل المبالغة أن أقول جازماً إن ما حصل خلال سنوات العدوان الثماني الماضية من صمتٍ وتخاذلٍ وخيانةٍ وعمالةٍ وارتزاق؛ للبعض من بني جلدتنا للأسف الشديد؛ كان انعكاساً طبيعياً لذلك الاستهداف والتدجين والتمييع, حتى وصل بالبعض للتنصل عن هُوِيَّته الوطنية والدينية, وفيما لا تزال معركة الوعي مُستمرّة حتى اليوم بل أشد ضراوةً, لم يقتصر الاستهداف المنهج للأجيال عبر المناهج فقط, بل امتد إلى أن وصل إلى كُلّ بيت, بل وحتى إلى مضاجع أطفالنا وشبابنا عبر القنوات الفضائية والشبكات العنكبوتية التي نسجت خيوطها حول أدمغة أبناءنا وبناتنا بمواقع منحطة وتطبيقات خبيثة هدفها الأول تدمير المبادئ والقيم والأخلاق وطمس الدين والهُوِيَّة الإيمانية والوطنية في داخلهم.

ولمواجهة خطط الأعداء ومكرهم الذي لم ولن يتوقف أبداً, كان لا بد من تحصين الجيل وتسليحه بالوعي والإدراك والمعرفة واستغلال أوقات فراغهم بالالتحاق بالمراكز الصيفية التي تهتم بالدرجة الأولى بغرس المبادئ والمفاهيم الدينية والوطنية, والقيم والأخلاق القرآنية، وتعليم العلوم القرآنية المفيدة والهامة التي يحتاجها الجيل والتي تمنحه المنعة الثقافية والحرية الفكرية التي يستطيع من خلالها أن يتصدى للمفاهيم الخاطئة والأفكار الظلامية والثقافات المغلوطة والملغومة، فيستشعر مسؤوليته بوعي وبصيرةٍ, ويعي الواقع من حوله, ويكشف بسهولة خطط الأعداء ومكرهم ويرى وجهوهم الزائفة, من خلال الثقافة القرآنية التي تكشف حقائق هؤلاء الأعداء وأساليبهم وخططهم ونقاط ضعفهم.

وبما أن المراكز الصيفية ليست بدعةً كما يحب المنافقون تسميتها, وما كانت ولن تكون مساراً حزبياً لحكومة صنعاء, والمؤلفة أصلاً من كافة الأحزاب والمكونات السياسية والحزبية الفاعلة على الساحة, والتي حرصت على أن تكون هذه المراكز بوصلة ترسم الخطوط العريضة فيما يجب أن يكون عليه النشء الصالح من اهتمام بالقرآن الكريم كمصدرٍ للعلوم، وتثمين قيمة الوقت والارتقاء بالفكر والوعي لديهم, واكتشاف إبداعهم وتنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم، لذا حريٌّ بي وبك وبكل يمني حر أن نعمل جميعاً على الدفع بفلذات أكبادنا إلى هذه المراكز وإنجاحها, كُلٌّ من موقعه وحسب إمْكَاناته وجهده, وأن أي تخاذل أَو تهاون تجاه ذلك, يعد خيانة لتربة هذا الوطن وللأمانة التاريخية التي حملناها تجاه أبناءنا, والله من وراء القصد.

زيارةُ المبعوث الأممي إلى صنعاء.. التوقيتُ والأهداف

محمد علي الحريشي

اختتم مبعوث أمين عام الأمم المتحدة لشؤون اليمن «هانس جروند بيرج» الأربعاء 3 مايو زيارته إلى العاصمة صنعاء بعد لقائه برئيس المجلس السياسي الأعلى مهدي المشاط وعدد من المسؤولين، فما هي المِلفات التي حملها في جعبته؟ وهل تحقّقت أهداف الزيارة؟

تأتي زيارة المبعوث الأممي إلى صنعاء وسط متغيرات دولية متسارعة تصب عكس اتّجاه الرغبات الأمريكية، ففي الفترة الممتدة ما بين عودة الفريق المفاوض السعوديّ وفريق الوساطة العمانية من صنعاء في شهر أبريل الماضي، ووصول المبعوث الأممي إلى صنعاء، الثلاثاء، مارست الإدارة الأمريكية ضغوطاً وصفت بالشديدة على النظام السعوديّ لتعطيل ما تم التفاهم حوله من ملفات تتعلق بالجانب الإنساني بين الجانبين اليمني والسعوديّ أثناء وجود الوفد السعوديّ في العاصمة صنعاء، فما هي المخاوف الأمريكية من تحقيق السلام في اليمن؟ ولماذا لجأت الإدارة الأمريكية إلى عرقلة السلام؟

من خلال قراءة دقيقة للأحداث والمتغيرات السياسية الدولية المتسارعة عقب عودة العلاقات الإيرانية السعوديّة، أدركت الإدارة الأمريكية أن زمام الأمور في المنطقة والعالم ينفلت من يدها وهناك صعود متسارع للاعبين جدد على المسرح الدولي تتزعمه روسيا والصين ومعهما قوى دولية مؤثرة، مثل قوى محور المقاومة وكوريا الشمالية وعدد من الدول في قارات أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، قرأت أمريكا في وصول الوفد السعوديّ المفاوض إلى صنعاء الشهر الماضي، أن القوى الدولية المناهضة للسياسة والنفوذ الأمريكي تقف خلفه، ولا بُدَّ أن يأتي بنتائج لا تصب في صالح السياسية والأهداف الأمريكية.

المحاولات الأمريكية لإفشال نتائج تفاهمات صنعاء جانب منها سياسي وهو إفشال الدور السياسي الذي تلعبه الصين في المنطقة والذي نتج عنه عودة العلاقات الإيرانية السعوديّة، من ناحية أُخرى تريد أمريكا الإمساك بِملف إنهاء العدوان وفرض رؤيتها على السلام لتحقّق من خلاله أجندات تخدم مصالحها الاستراتيجية في اليمن والمنطقة، أمريكا وجهت ضغوطها على الجانب السعوديّ ولم تمارس أي ضغط على الجانب اليمني لإدراكها المسبق أن اليمن يرفض الضغوط الأمريكية ويرفض التدخل الأمريكي في طرح مقترحات حلول تنهي العدوان وتحقّق السلام، حسب الرؤية الأمريكية، فهي طرف رئيسي في العدوان ولا تريد إنهاءه خدمة لأجندات تخدم الكيان الصهيوني والأطماع الأمريكية.

النظام السعوديّ في مفترق طرق عليه الاختيار بين طريقين لا ثالث لهما، إما يخضع للضغوط الأمريكية وبالتالي تهديد كيانه ومستقبل دولته ومصالحه للخطر بفعل تغير موازين القوى العسكرية لصالح اليمن، أو اختيار المضي في طريق السلام مع اليمن حفاظاً على مصالحه وكيان دولته والخروج من الوحل الذي ولغته خلال ثماني سنوات دون تحقيق هدف واحد من أهداف العدوان.

أرجح أن تختار السعوديّة الخيار الثاني وهناك مؤشرات تدل على ذلك منها التطور السريع في علاقاتها مع إيران وما قامت به الحكومة السعوديّة من سرعة مبادرة لإجلاء الرعايا والدبلوماسيين الإيرانيين من السودان إلى إحدى القواعد العسكرية السعوديّة، والحفاوة التي حظوا بها من الجانب السعوديّ وكذا شروع الرياض في تسريع عودة سوريا إلى الجامعة العربية خلال القمة العربية القائمة في الرياض، كلها مؤشرات تدل على اختيار النظام السعوديّ المضي في السلام مع اليمن وفق الوساطة العمانية، لإحساس السعوديّة أن اليمن لن يتعامل مع المبادرة الأمريكية ولن يعير لها أي اهتمام بالمقترحات التي تقدمها سواءً عبر مبعوثها للسلام أو عبر المبعوث الأممي الذي وجه له الرئيس مهدي المشاط، صفعة قوية خلال مقابلته معه في صنعاء عندما هدّد بأن عودة التصعيد في اليمن لن تسلم منه أمريكا وبريطانيا.

موقف الرئيس المشاط خلال مقابلته مع المبعوث الدولي هو رفض مبطن ومعلن لأي دور أمريكي في السلام مهما كانت المقترحات وجيهة، رسالة المشاط لا شك أن أمريكا التقطتها وهي التي فرملت الاندفاع الأمريكي نحو تثبيط عملية السلام والتأثير على الموقف السعوديّ.

كان من المفروض أن يلتقط المبعوث الدولي «هانس جورند بيرج» تصريحات المبعوث الدولي الأسبق إلى اليمن «جمال بن عمر» الذي أكّد فيه استحالة نجاح أي مبعوث دولي في اليمن في ظل قرار مجلس الأمن الدولي 2216 الذي تجاوزته الأحداث والمستجدات السياسية والعسكرية وخطوات السلام المقطوعة بين اليمن والسعوديّة منذ إعلان الهدنة الأولى في شهر مارس المنصرم من العام الماضي.

كان مفروض من المبعوث الدولي ليثبت مصداقيته ومصداقية الأمم المتحدة كوسيط محايد أن يطالب بإلغاء قرار مجلس الأمن الدولي ضد اليمن قبل وصوله إلى صنعاء، لا أن يأتي يمثل الدور الأمريكي ويجس النبض ويسوق الرؤية الأمريكية، وينسب خطوات حقّقتها الوساطة العمانية على أنها مطالب أممية كما صرح لحظة مغادرته العاصمة صنعاء عندما قال: «على أهميّة استئناف صادرات النفط وفتح الطرق الرئيسية ودفع المرتبات وعلى ضرورة زيادة عدد الوجهات للرحلات الجوية من وإلى مطار صنعاء الدولي والفتح السلس لموانئ الحديدة»، هذه الملفات كلها تم التفاهم عليها بين الوفدين اليمني والسعوديّ في العاصمة صنعاء بوجود الوسيط العماني في شهر رمضان الماضي، فلماذا كرّر المطالبة بها المبعوث الدولي، وهي تفاهمات لم تشارك المنظمة الدولية في بحثها والاتّفاق بشأنها؟ هذا يدل على فشل المبعوث الدولي من تحقيق أي هدف كانت تريده أمريكا من خلال زيارته إلى صنعاء وعودته خالي الوفاض يجر أذيال الفشل والخيبة.

المراكزُ الصيفية بين الواقع والطموح المستقبلي

هدى الشامي

أبناؤنا هم فلذات أكبادنا وهم النور الذي نمشي بـه في الأرض، انتهت الفترة الدراسية مع نهاية شهر شعبان وتلى ذلك شهر رمضان المبارك وما فيه من الخير والرحمة ثم إجازة العيد وما فيها من زحام وتهافت على الملاهي والحدائق العامة أَو المتنزهات خارج العاصمة، بعدها وابتداءً من ٩ شوال أعلنت وزارة التربية والتعليم من أعلى هرم فيها إلى أصغر متدرب لديها عن إقامة المراكز الصيفية في عموم المديريات لما لها من أهميّة كبرى في شغل وقت الفراغ والذي تطول مدته إلى ما يقارب الأربعة أشهر حتى بداية العام القادم إن شاء الله، وهذه فترة لا يستهان بها لما لها من آثار قد تكون كارثية عند بعض الأسر للأسف الشديد، وخُصُوصاً أن العالم أصبح لديه اليوم مثلث رعب عظيم الذي تمثل في وقت فراغ طويل ونت متواصل وأصدقاء سوء.

عملت الدولة على افتتاح هذه المراكز دون رسوم تذكر وتحت شعار «علم وجهاد» على استقطاب طلابنا ممن أكملوا الاختبارات، وقامت مشكورة بعمل مناهج خَاصَّة حسب ما يحتاجه الطالب والواقع الذي نعيشه، هذا وقد شجعت الدولة أبناءَها المتميزين والمبدعين في كافة المجالات ابتداءً من القرآن الكريم تجويده وتفسيره، وانتهاءً بالأشغال اليدوية، كما يوجد في المراكز مسابقات وجوائز ورحلات هادفة.

فبدلاً عن جلوس الأطفال والشباب على مقاهي النت التي لا فائدةَ منها تُرتجى إلا ضياعاً للوقت والجهد، بل على الجميع المبادرة والالتحاق بالمراكز لما لها من منفعة لنا ولأبنائنا، فهي تدفع بهم إلى الرقي والتعامل بإيجابية مع الواقع الذي نعيشه وما يحتاجه أولادنا في هذا الزمن.

الدوراتُ الصيفية والذخيرةُ الإيمانية

نوال أحمد

القرآن الكريم هبةٌ وهديةٌ عظيمةٌ من الله -سبحانَه وتعالى- وهو مصدرٌ عظيمٌ لا مثيل له فيما يشتمل عليه من العلوم والمعارف والهداية، وفي القرآن نفسه آيات مباركة تبين لنا سعة هذا الكتاب فيما اشتمل عليه من المعارف والعلوم التي الإنسان بحاجةٍ إليها في شؤون حياته وفي مسيرة حياته، القرآن الكريم الذي هو كتابٌ للحياة، يتصل بكل شؤون حياة الإنسان، ويرتبط بها ارتباطاً وثيقاً، فهو نورٌ يهتدي به الإنسان في مسيرة حياته، ليس فيه أي ضلال، ولا أية أفكار خاطئة، ولا أية مفاهيم مغلوطة أبداً، تقدم إلى الإنسان ليتمسك بها، قد يعرض ما عليه الآخرون من ضلال ثم يفنِّده، ثم يزهقه، ثم يبطله، لكنه يقدِّم للناس النور والهداية الواسعة التي تمتد إلى مختلف شؤون الحياة، وتواكب كُلّ زمن، وتلامس كُلّ مرحلة، وتأتي إلى كُلّ ظرفٍ يعيشه الإنسان، فيبقى القرآن الكريم الكتاب الذي لا يماثله كتاب، ولا يرقى إلى مستواه كتاب، وليس هناك من مصدرٍ مثيلٍ له في المعرفة، والعلم، والنور، والبصائر، والهداية الواسعة.

فالمسؤولية تقع على عاتق الجميع في تحصين أبناءنا وبناتنا وشبابنا وشاباتنا ومجتمعنا اليمني بشكل عام ضد ثقافة التدجين والانحراف التي يعمل الأعداء على نشرها في أوساطنا، ونحن اليوم نعيش في مرحلة هي من أصعب وَأهم المراحل والتي تفرض علينا جميعاً التركيز فيها بشكل كبير على الارتباط الوثيق بالقرآن الكريم كمصدرٍ أَسَاسي ورئيسي للمعرفة والوعي والفهم، كمصدرٍ للنور والهداية، وهي مرحلة أَسَاسية ومهمة للتحرّر من كُلّ تبعيةٍ ثقافيةٍ وفكريةٍ، ومن المهم أن ينتشر وأن يسود في أوساط شبابنا وأبنائنا، في أوساط أمتنا مبدأ التحرّر الفكري والثقافي، والخلاص من كُلّ أشكال التبعية لأعدائنا في هذا المجال؛ لأَنَّ ما يقدمه لنا أعداؤنا هو في سياق الاستهداف لنا، في حربهم التضليلية الرامية إلى خداعنا وتضليلنا وإفسادنا، والرامية إلى السيطرة علينا والتحكم بنا، إذَا امتلك شبابنا هذا الوعي، وترسَّخ لديهم هذا المبدأ؛ سَتُقفَل في قلوبهم، وفي وجدانهم، وفي مداركهم كُلّ نوافذ التأثير والتأثر بأعدائنا، سواءً في مواقع التواصل الاجتماعي، أَو في كُلّ مجال من المجالات، وفي كُلّ حقلٍ من الحقول المعرفية، فلا يتأثرون بباطل، ولا ينخدعون بكل تلك الأفكار الظلامية، ولا يتأثرون بكل تلك المفاهيم المغلوطة والخاطئة التي تستهدفهم.

هذه الدورات الصيفية هي من تسهم إسهاماً كَبيراً في تنوير هذا الجيل فهي تأتي كعملية تعليمية وتربوية تبنيهم البناء الإيماني والقرآني في أخلاقهم وسلوكياتهم، فيحملوا أثر القرآن المبارك الكفيل بتربية هذا الجيل التربية القرآنية العظيمة، التربية الإسلامية الحقيقية، التي تبنيه جيلاً حراً واعياً مسؤولاً، وتبنيه حراً متمسِّكاً بأخلاق القرآن، متمسِّكاً وثابتاً على تلك المبادئ الإلهية العظيمة والسامية، من هنا نضمن سلامة جيلنا وسلامة عقولهم من التلف والتشتت الذهني الفكري، بهدى القرآن ونوره وعلومه وبصائره سيتحصن أبناؤنا وبناتنا؛ فالقرآن هو الدرع الواقي الذي يقيهم من استهداف الأعداء ويحميهم من الانحراف والضياع، فأجيالنا هم ذخيرة هذا الوطن وَأَسَاس حاضره وَمستقبله، ومسؤوليتنا تجاههم هي الحفاظ عليهم من أسلحة الأعداء التكنلوجية وَالتدميرية الموجهة إليهم والتي تستهدفهم في هُوِيَّتهم وأخلاقهم وقيمهم ومبادئهم، واجبنا نحوهم حمايتهم وأن نحصنهم بدروع الهُدى وَالوعي والبصيرة، وقوة التمسك بالهُوِيَّة الإيمانية، أمام مكائد الأعداء ومخطّطاتهم الشيطانية، بات من المتوجب علينا جميعاً أن نسلح أبناءَنا بسلاح الوعي والإيمان وثقافة القرآن، فننشئ جيلاً قرآنياً قوياً مرعباً للأعداء بعلمه وثقافته، مواجهاً لهم بسلاح الإيمان، وَمتصدياً لأفكارهم الظلامية ومخطّطاتهم الشيطانية بالوعي والبصيرة، مزهقاً باطلهم وكاشفاً زيفهم بأنوار الهداية وبالحقائق القرآنية الساطعة.

آياتُ النصر تتجلى

عبدالوهَّاب سيف الحدي

قال تعالى في محكم كتابه: ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ﴾ [آل عمران ١٧٣-١٧٤] صدق الله العظيم.

التاريخ اليوم يعيد نفسه، فكما قام كفار قريش بمحاربة رسول الله -عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم- بكل ما استطاعوا من قوة، وبعد أن يئسوا من قتاله وبعد أن استشعروا ضعفهم وانهزامهم أمام قوة الله سبحانه وتعالى وحكمة رسوله الكريم -عليه وعلى آله الصلاة والسلام- وصبر وصمود من معه من المؤمنين جاؤوه يطلبون العفو والصفح والسماح وقالوا له: (أخاً كريك وابن أخٍ كريم) خانعين وأذلاء، هَا هي اليوم قوى التكبر والاستكبار والعدوان تعيد للأذهان ما حصل بالأمس، وبعد أن قاموا بمحاربة شعب الإيمَان والحكمة متكبرين متعجرفين ظالمين وضالين عن سبيل الله، وبعد أن أدركوا أنهم أتوا ما لم يأتِ به سوى الكفر وأهله والمعرضين عن هدى الله سبحانه وتعالى.

هَا هي اليوم تأتي إلى صنعاء لتطلب الصفح والسماح من الشعب اليمني العظيم ومن قائد الثورة السيد القائد المجاهد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه-، الذي تمسك بهدى الله واهتدى بآياته وتحلى بالصبر والإيمان، ومعه الشعب اليمني الصامد المجاهد المؤمن

اليوم يأتون إلى سبط رسول الله بمحاولتهم الخروج من المستنقع الذي وقعوا به نتيجةً لتكبرهم وطغيانهم، إن من يتدبر آيات الله سبحانه وتعالى يعلم بأن ما يحدث الآن مَا هو إلَّا تذكير للقوم الضالين بأن الله سبحانه وتعالى مع الذين آمنوا واستعانوا به وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل.

نحن نستشعر من آيات الله أن المؤمنين مهما بلغ أعدائهم وأعداء الله ورسوله من القوة فليسوا أقوى من الله سبحانه وتعالى، وبأن الله وعد المؤمنين بالنصر المبين طالما تمسكوا بحبله وكان انطلاقهم في سبيله.

الحق ينتصر اليوم ليبين للعالمين بأن النصر من عند الله وبأن القوة هي قوة الله سبحانه وتعالى وكلّ ما عداها فما هي إلَّا سراب، فسبحان من أيد أنصاره بالهدى والتمكين ومن أيدهم بالنصر المبين.

الدوراتُ الصيفية.. الخيارُ الأمثل

أمين الشريف

يعمل الكيان الصهيوني بكل قوة خلال العطلة الصيفية لفتح مراكز صيفية لتدريب الأطفال الإسرائيليين على كيفية استخدام السلاح للدفاع عن نفسه من العرب المجرمين، وكذلك زرع الحقد والضغينة في قلوب الأطفال اليهود ضد العرب والمسلمين وكيف يمكن أن ينجح الطفل الإسرائيلي في قتل عربي عندما يكبر، وزرع العقيدة اليهودية في قلوب الأطفال وكيف أن الله اختارهم لكي يحكموا العالم وكيف يستطيعون تحويل العرب إلى عبيد وخدم لهم، بالإضافة إلى تعليمهم أنواع العلوم المختلفة، كُلّ ذلك يحدث بينما يغط العرب والمسلمين في النوم وأطفالهم تتقاذفهم الشوارع والملاهي خلال العطلة الصيفية، ليس ذلك فحسب بل قام اليهود بغزو أفكار الأطفال العرب من خلال توفير أدوات الإلهاء من إنترنت وشبكات التواصل والسوشل ميديا، ومن خلالها يعرضون المواد الفكرية الخبيثة التي تحبط الطفل العربي والمسلم ويصبح شغوفاً بها وكل ذلك؛ مِن أجل بناء جيل عربي ومسلم بعيدًا عن دينه وثقافته القرآنية وبما يخلق جيلاً منحطاً مسلَّماً أمره للطغاة والمجرمين من الحكام العملاء للصهيونية العالمية، يساعد اليهود في ذلك حكومات التطبيع والذل والعار التي يهمها في المقام الأول الحفاظ على سلطتها.

ولأن سلطة المجرمين والطغاة وعملاء اليهود لا يمكن أن تستمر إلَّا بوجود جيل بعيد عن الدين والقرآن ومنشغل بالذات وهمه الدنيا ومصالحها، جيل خائف مذعور من بطش أعداء الله من اليهود والنصارى متودد لهم، جيل منشغل بالملذات الدنيوية ومتعود على المواد الثقافية الخبيثة التي تخبث معها نفسيته، فَإِنَّ هذه الحكومات توفر للأطفال كُلّ وسائل الانحراف عن الدين من الملاهي والحدائق ووسائل التواصل الاجتماعي التي تسبب إدمان هذا الجيل عليها، وبهذا تأمن الحكومات الظالمة والمجرمة على نفسها من وجود جيل متسلح بالقرآن يمكن أن يعكر صفوها ويخرب علاقتها مع اليهود والنصارى.

وعندما أتت الدورات الصيفية في اليمن لتنقل اليمن من براثن الهيمنة الغربية والصهيونية إلى التمسك بالدين الإسلامي الحنيف، من خلال إقامة دورات صيفية للأطفال والشباب هدفها تحقيق أحد الأمرين: الأول: تحصين الأطفال والطلاب من الثقافات المغلوطة وإبعاده عن وسائل الانحراف، أَو الانجرار وراء المواد الثقافية التي تبث من الغرب لزرع الفساد في قلوب الجيل الناشئ، والثاني: هو زرع جيل متسلح بالثقافة القرآنية التي تشده إلى الله ومعرفة الثقة بالله والتوكل عليه وكيفية مواجهة أعداء الله والإنسانية من اليهود والنصارى وفي مقدمتهم أمريكا وإسرائيل، بالإضافة إلى تعليمهم عدد من العلوم والمعارف النافعة التي تنمي إبداعاتهم وأفكارهم مما يساعد على نهوض الأُمَّة في جميع المجالات، وفوق هذا كله تحصين الجيل من الثقافات المغلوطة، وتعريفهم بالعدوّ الحقيقي للدين والأمة.

الغريب العجيب في الأمر أن المنافقين وشذاذ الآفاق من المنحطين والعملاء لليهود نراهم يقدحون في الدورات الصيفية التي يقيمها اليمنيون ويعملون بكل جهد؛ مِن أجل تخويف الناس من الدفع بأبنائهم للالتحاق بهذه الدورات الصيفية، تارة باسم الطائفية، وتارةً باسم الثقافة المغلوطة، وتارةً باسم الحرب، وأن هؤلاء الأطفال والشباب سيتم الدفع بهم للجبهات بعد الدورة، ليس هذا فقط بل عملوا في الآونة الأخيرة على إقامة دورات صيفية في المناطق المحتلّة مضادة لتلك التي في المناطق المحرّرة وهدفها الأَسَاسي هو زرع الحقد في قلوب الأطفال على إخوانهم من المسلمين وبث روح الكراهية ضد أنصار الله وتسميم عقول الأطفال بثقافات منحرفة عن المنهج الإسلامي الصحيح وزرع عدو جديد في عقول الأطفال ليس العدوّ الحقيقي اليهود والنصارى، بالإضافة إلى ذلك لم نرَ لهم أي موقف ضد الدورات الصيفية التي يقيمها الكيان الصهيوني والتي تغرس في قلوب أطفاله العداوة للعرب والمسلمين وهذا دليل على عمالتهم لليهود.

فما الذي يريده هؤلاء المنافقون منا؟! هل يريدوننا أن نترك أطفالنا وشبابنا للتسكع في الشوارع والملاهي؟ هل يريدونا نتركهم لمقابلة التلفاز ووسائل التواصل الاجتماعي وتلقي المواد الثقافية الخبيثة المفسدة؟ هل يريدونا نتركهم لتلقي الثقافات المغلوطة والأفكار الإرهابية من قبل المذاهب المختلفة كالسلفية مثلاً؟ هل يريدونا أن نترك جيلنا للضياع؟ أم أن علينا أن نحصنه من ذلك!!

إن واجبنا تجاه أبنائنا هو تحصينهم من الثقافات المغلوطة وزرع الثقافة القرآنية في نفوسهم وتعليمهم الدين الإسلامي الصحيح وتعريفهم بالعدوّ الحقيقي للأُمَّة، وكذلك إكسابهم الخبرات في العلوم والمجالات المختلفة التي تنهض بالأمة وتحصنها من أعدائها؛ لذلك فَإِنَّ الدورات الصيفية هي الخيار الأمثل لتحصين أبنائنا وتعليمهم ذلك.

ما هي مسؤوليةُ طلاب العلوم الدينية؟

عبدالله عمر الهلالي

محاضرة للشهيد القائد حملت هذا العنوان وفي جوفها يتلخص الحديث حول أربعة محاور:

أولاً: حديثه حول العلم وغاية العلم وحول طالب العلم وَدور العالم.

ثانياً: حديثه حول القرآن وخطورة الإيمان ببعض الكتب، والكفر ببعض وأهم مصدر لمعرفة الله، وعن أن الله غالب على أمره.

ثالثاً: حديثه عن الإحسان وتعريفه وأنواعه وثماره ونموذج من قصص الأنبياء له.

رابعاً: حديثه عن الواقع السيء الذي يعيشه العرب بشكل عام والزيدية بشكل خاص وعن أسباب هذا الواقع والحلول.

كانت هذه هي المحاور الرئيسية التي عالج فيها الشهيد القائد أموراً مهمة تتعلق بمسؤولية طلاب العلوم الدينية، ومعظم ما ركز عليه الشهيد القائد في هذه المحاضرة، هو أن طالب العلم يجب أن يفهم ما هو العلم الذي يطلبه، هل هو علم الله أم علوم الشيطان؟، ثم إذَا حصل على علم وأصبح عالماً ليفهم أن دوره إصلاح وتبليغ لرسالات الله وتكون نفسيته نفسية ولي الله الذي يخشى الله ولا يخشى غيره أحداً، وأن يستحي من الله ولا يجعل أولياء الشيطان أكثر اهتماماً وفهماً ووعياً منه فهذه إساءة إلى الله، فإذا لم يتحَرّك على هذا الأَسَاس فسيكون مُجَرّد رقم ضعيف يضاف إلى أرقام ضعيفة تملأ الساحة ولا تصنع له شيء.

ويجب على طالب العلم أن يعتمد في ثقافته على القرآن الكريم حتى في ما يتعلق بمعرفة الله فهو أهم مصدر لمعرفة الله؛ لأَنَّ في القرآن الكريم ما يجعل ثقافة الأُمَّة ثقافة عالية ويعزز لها الثقة بالله، فمن يثق بالله فَإِنَّ الله غالب على أمره، ولكم في نبي الله موسى -عليه السلام- خير عبرة كيف أنه تربى في قصر فرعون رغماً عن فرعون.

وعلى سياق ذكر عبر من قصة موسى فَإِنَّ أهم ما يحتاجه طالب العلم والعلماء منها هو السنة الإلهية في الحصول على العلم الذي مصدره من الله تعالى، وذلك بالسير على نفس الطريقة التي سار عليها موسى في الحصول على العلم وهي (الإحسان) الذي يعني الاهتمام بأمر الآخرين والدين؛ لأَنَّ الدين يرتبط بالآخرين فقد وعد الله بذلك في قوله: {وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَى آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ}، والإحسان دائرة واسعة لكن أرقى درجاتها هو الجهاد في سبيل الله، قال الله عن المجاهدين: {وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}.

وللإحسان ثمار كثيرة لكن أبرزها الحصول على العلم، فالعلم ليس بالقراءة فقط، فهو من الله ويؤتيه الله، لكن ما ضرب العرب والمسلمون وجعلهم أضعف من بني إسرائيل وفي واقع سيء ومخزٍ هو الثقافة المغلوطة مثل كتب علم الكلام وأصول الفقه وغيرها من الكتب التي نفذت حتى صارت تُدَرس في كُلّ الطوائف، بل حتى غُيبت الثقافة الزيدية ومبادئها واستُبدلت بمثل هذه الثقافات، لكن الحل الصحيح هو أن يفهم العلماء دورهم ويفهم طلاب العلم ما هو العلم الذي يجب أن يتعلموه وأن نرجع إلى القرآن الكريم ونعتمد عليه في المعرفة لله وللحياة، وأن نتوب إلى الله من واقعنا السيء.

هذا ولا تزال المحاضرة (الملزمة) مليئة بالمعارف وهذا فقط بعضاً منها.

فصائلُ المقاومة الفلسطينية: جريمةُ الاحتلال في طولكرم لن تمرَّ دون رد

المسيرة : متابعات

نعت فصائلُ المقاومة الفلسطينية الشهيدين في كتائب شهداء الأقصى سامر الشافعي (22 عاماً)، وحمزة خريوش (22 عاماً)، اللذين اغتالتهما قوات الاحتلال الصهيوني صباح السبت، في مخيم نور شمس بطولكرم في الضفة المحتلّة.

«حماس»: الجرائمُ لن توقف المد الثوري المتعاظم

وأكّد الناطق باسم حركة «حماس» حازم قاسم أن «جريمة الاحتلال في مخيم طولكرم لن تمرد دون رد من شعبنا الفلسطيني ومقاومته، وسنستمر في معركة الدفاع عن المقدسات والقتال؛ مِن أجل انتزاع حرية شعبنا»، موضحًا أن «الحكومة الصهيونية بسياستها النازية مصرة على تفجير الأوضاع بمواصلة عدوانها ضد الأرض والإنسان والمقدسات».

وشدّد قاسم في تصريح له على أن «هذه الجرائم لن توقف المد الثوري المتعاظم في الضفة الغربية بل ستزيد الثورة اشتعالا»، لافتاً إلى أن «الاحتلال الصهيوني يصعّد من إرهابه ضد شعبنا الفلسطيني، عبر تكرار عدوانه بالاغتيالات للشبان في الضفة الغربية المحتلّة».

«الجهاد الإسلامي»: تزيدنا قوةً وإصراراً على مواجهة الاحتلال

وقال الناطق باسم حركة «الجهاد الإسلامي» طارق سلمي: إن «الشعب الفلسطيني سيبقى يقدم التضحيات العظيمة دفاعًا عن أرضه ومقدساته، وهذه التضحيات تزيدنا قوة وإصراراً على مواجهة الاحتلال، وكلما ارتقى شهيد فلسطيني فَــإنَّ الأمانة تجاه دمائه الطاهرة تعزز مسؤولية المقاومة وفاعليتها».

وشدّد سلمي على أن «المقاومة ستبقى وفية لكل الدماء الزكية والطاهرة التي تنزف على أرض فلسطين بفعل العدوان الصهيوني، وهذا الوفاء ستترجمه المقاومة في ساحات المواجهة للرد على جرائم الاحتلال وعدوانه وإرهابه».

وحمّل «الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن الجريمة في طولكرم»، مؤكّداً أن «رد المقاومة والشعب الفلسطيني على هذه الجريمة وغيرها قادم بإذن الله تعالى».

وعاهد سلمي الله ألا تضيع دماؤهم هدرًا، وقال: «سيخرج من بين أبناء شعبنا من ينتقم من العدوّ وجيشه المجرم ويثبت من جديد قوة وحيوية واستمرار المقاومة التي لن تتوقف إلا بزوال الاحتلال».

الجبهة الشعبيّة: الاحتلال سيدفع الثمنَ

من جهتها، أشَارَت «الجبهةُ الشعبيّة لتحرير فلسطين» إلى أن «الاحتلال سيدفع ثمنَ هذه الجريمة وكل جرائمه ضدّ شعبنا»، وحيت «سواعد المقاومين في الضفّة الغربيّة والشباب الفلسطيني المنتفض ضدّ الاحتلال، الذين يوجّهون الضربات بشكل مُستمرّ للاحتلال وقطعان المستوطنين».

ورأت الجبهةُ أن «تصاعد جرائم حكومة الاحتلال النازية ضد شعبنا، ومحاصرة القرى والمدن وإغلاقها بالحواجز، وإطلاق العنان لقطعان المستوطنين بالاعتداء على المواطنين، لن يضعف إرادَة المقاومة لدى شعبنا».

«فتح»: مصمِّمون على مقاومة الاحتلال حتى زواله

كما أشَارَت حركة «فتح» إلى أن محاولات حكومة القتل فرض حلول أمنية لن تحقّق الأمن والاستقرار»، مؤكّدة أن «على الاحتلال أخذ العبر والدروس من ردة الفعل الفلسطينية المتتالية».

وأضافت «فتح» أن «شعبنا يزداد قوة وإصراراً بعد كُـلّ اعتداء ومصمم على مقاومة الاحتلال حتى زواله».

لجانُ المقاومة الفلسطينية: ستزيد من لهيب الانتفاضة المشتعلة

بدورها، لجان المقاومة الفلسطينية أن «دماء الشهداء الطاهرة ستزيد من لهيب الثورة والانتفاضة المشتعلة على امتداد أرض فلسطين المباركة».

الجبهة الديمقراطية: لن تمر دون رد

وأكّدت «الجبهة الديمقراطية» أن هذه الجريمة الإسرائيلية وغيرها لن تمر دون رد، وشعبنا مصمم على مواصلة مقاومته بكل الأشكال وتدفيع حكومة الاحتلال ثمن إرهابها وجرائمها.

حركة المقاومة الشعبيّة: سيندم العدوّ على كُـلّ جرائمه

وقالت «حركة المقاومة الشعبيّة»: إن «إجرام الاحتلال في كُـلّ ساحات الوطن ترفع من فاتورة الحساب وسيندم هذا العدوّ على كُـلّ عدوانه وجرائمه».

حركة المجاهدين الفلسطينية: جريمة صهيونية واضحة الأركان

واعتبرت حركة المجاهدين ارتقاء المجاهدين حمزة خريوش وَسامر الشافعي جريمة صهيونية واضحة الأركان والاحتلال يتحمل كافة تبعاتها.

المبادرة الوطنية: الاحتلال الفاشي سيفشل

ووصفت حركة «المبادرة الوطنية الفلسطينية» ما جرى في طولكرم «جريمة دموية همجية يواصل الاحتلال ارتكاب المزيد منها في سياق حربه المفتوحة على الشعب الفلسطيني لمحاولة كسر ارادته ولن يفلح».

وأكّدت الحركة أن «الاحتلال الفاشي سيفشل وسيواصل شعبنا مقاومته بكل شجاعة واقتدار، رغم التضحيات الجسام التي يقدمها في سبيل الدفاع عن قضيته الوطنية العادلة وَلن يتراجع عن هذا الحق المشروع».

وودعت الحركة «أمام الصمت الدولي على هذه الجرائم، إلى فرض المقاطعة والعزل لهذا الكيان العنصري الفاشي المجرم ومحاكمة أركانه القتلة المجرمين».

نائبٌ لحزب اللّه: المشروعُ الأمريكي سقط بفشل الحصار والعقوبات

المسيرة : متابعات

أكّد عضوُ كتلة الوفاء للمقاومة، النائب حسين الحاج حسن، أن كسر المشروع الأمريكي يعني كسر مشروع التوطين والسيطرة على ثرواتنا وخيراتنا بجانب كُـلّ أحرار العالم من المسلمين المسيحيين، والمؤشرات إيجابية.

وقال حسن: إن «لبنان الذي أسقط اتّفاق 17 أيار، وأفشل مشروع الشرق الأوسط الجديد أصبح في النهايات؛ فالحصار سقط والعقوبات سقطت، والسؤال: أين أصبح قانون قيصر؟».

ورأى أن «الاتّفاق السعوديّ الإيراني هو استبعادٌ للنفخ ببوق الفتنة والتحريض المذهبي»، مُشيراً إلى «تطورات إيجابية بدأت مفاعيلها تظهر على الأرض في لبنان وسوريا واليمن والمنطقة».

واعتبر الحاج حسن أن زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا هي «ترسيخٌ للتحالف على المستوى الاقتصادي والدفاعي والأمني، وهذا ما أزعج الأمريكي الذي لم يزعجه والعالم إنشاء داعش، إنما زيارةُ رئيسي إلى سوريا هي التي أقلقتهم؛ لأَنَّه لم يعد بمقدورهم أن يعبثوا بالفتن والدماء».

وأضاف: «أن لاتّفاق الدول العربية والتفاهمات الدولية انعكاسًا إيجابيًّا على القضية الفلسطينية، وباستشهاد الأسير الشيخ خضر عدنان انكسرت إرادَة العدو»، مُشيراً إلى أن «ما يجري في الكيان تآكل لقوة الردع، وكل ما يريده الأمريكي الذي فوجئ بالاتّفاق الإيراني السعوديّ هو التطبيع لإنهاء القضية الفلسطينية وتوطين الفلسطينيين في لبنان وغير لبنان وشطب حق العودة».

وأشَارَ الحاج حسن في كلمة له خلال لقاء سياسي في بلدة العلاق غربي بعلبك شرق لبنان أن «لبنان يمر بأزمة سياسية واقتصادية، مفتاح الحل لهذه الأزمة وليس كُـلّ الحل، هو بانتخاب رئيس للجمهورية، لتتتالى بعدها المعالجات لكل الأزمات».

رئيسي: إيرانُ ستبقى إلى جانب سورية.. والنصرُ سيكونُ حليفَها في النهاية

المسيرة : وكالات

أكّد الرئيس الإيراني، السيد إبراهيم رئيسي، أنّ إيران التي كانت إلى جانب سورية في الماضي ستبقى كذلك في المستقبل، وهي مُصرّة على الوقوف باستمرار مع الشعب السوري ودعم محور المقاومة.

وفي لقاء مع الوكالة العربية السورية للأنباء «سانا» وقناة السورية، شدّد السيد رئيسي على أنّ «الموقف السوري محق ومصيب، فسورية ورغم التهديدات والعقوبات ضدها تقف ضد قوى الشر العالمي؛ مِن أجل إحقاق الحق والسلام».

ولفت السيد رئيسي إلى أنّ «الأمريكيين احتلّوا بعضَ المناطق في سورية لنهب ثرواتها في محاولة لتحقيق أهدافهم التي فشلوا في تحقيقها عبر الإرهاب، ولكن مقاومة الشعب السوري ستهزم مخطّطاتهم، وسيكون النصر حليف سورية في النهاية».

وأشَارَ إلى أنّ «الحَلَّ لمخاوف دول جوار سورية هو عودةُ كُـلّ الأراضي السورية لسيادة الدولة»، مشدّدًا على أنّه «يجب ألاّ يكون هناك أي قوات تركية على أي بقعة من الأرض السورية».

منعُ شركة طيران «قبرصية-إسرائيلية» من دخول الأجواء اللبنانية والهبوط في بيروت

المسيرة : وكالات

أعلن لبنانُ منعَ شركة الطيران «TUS AIR» القبرصية، من التحليق في أجوائه أَو الهبوط في مطاره الدولي؛ لأَنَّ بعض أسهمها مملوكةٌ لشركة» إسرائيلية»، السبت.

وأشَارَ مدير عام الطيران المدني اللبناني، فادي الحسن، في بيان نشرته الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية، إلى أن «الشركة القبرصية أصبحت مملوكة بنسبة 49.9 % للشركة الإسرائيلية «KNAFAIM HOLDINGS LTD».

وكان فادي الحسن قد تلقى رسالةً من سلطة الطيران المدني القبرصي تتضمن تعيينَ شركة الطيران «TUS AIR» لاستثمار خدمات النقل الجوي بين قبرص ولبنان، استناداً إلى اتّفاق النقل الجوي بين البلدين في عام 2017م.

وأوضح بيان الحسن أن قرارَ المنع سيُعملُ به «حتى إشعار آخر ريثما تصدر توصيات عن المؤتمر القادم لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل في حظر التعامل مع الشركة المذكورة».

ويضعُ مكتبُ مقاطعة «إسرائيل» الذي أنشأته جامعة الدول العربية عام 1951م، لائحةً سوداءَ مرتين في كُـلّ سنة، باسم الشركات الإسرائيلية لمقاطعتها، كما يوجّه إنذاراتٍ لشركات غير إسرائيلية تتعامل مع «إسرائيل» ويرفع الحظر عن الشركات التي تستجيب لأحكام المقاطعة.

وقد أحالت المديريةُ العامة للطيران المدني المِلف إلى المديرية العامة للاقتصاد وَالتجارة للتحقّق من وضع الشركة، ولا سيما أن المديرية العامة للاقتصاد والتجارة، كانت قد طلبت عدم التعامل مع شركات مماثلة آخرها الشركتان الأوكرانيتان «AEROSVIT AIRLINES» وَالخطوط الجوية الدولية الأوكرانية «UIA».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1639)

الأحد
17 شوال 1444هـ
7 مايو 2023م

الأمريكي أصل المشكلة ومستفيد من الحرب، يتعامل مع الأمة كفئران تجارب، واستخدم في حروبه على شعوبها أسلحة محرّمة تسببت في تشوه الأجنة، والسلام الذي يستفيد منه هو استسلام بالنسبة لنا.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

أمريكا تعيثُ في الأرض فساداً

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

من خلال متابعة الموقف الأمريكي من الحروب الرئيسية في الوقت الحالي، وهي: العدوان على اليمن، والحرب السودانية، والحرب الأوكرانية، سوف نجد أن أمريكا هي من تغذي هذه الصراعات، وتعمل على إطالة أمدها، وكلما بُذلت جهود دولية أَو إقليمية لإطفائها عملت على إشعالها من جديد.

إذا نظرنا إلى العدوان على اليمن فسوف نجد أنه أُعلن من أمريكا، وهي من قدمت المعلومات الاستخبارية والخدمات اللوجستية اللازمة لهذا العدوان؛ حتى يستمر وينجح في تحقيق الأهداف التي رُسمت له، ومع مرور السنين تراجعت القدرة على الحسم لدى دول العدوان؛ ما اضطرها إلى البحث عن مخرج من مستنقع اليمن، فتم تقديم مبادرات أممية وإقليمية لإنهاء العدوان، وبعد حوارات عديدة توصلت صنعاء إلى تفاهمات مع الرياض؛ لتنفيذ هُدنة، ومن ثم تجديدها على شروط صنعاء، وعندما رأت أمريكا اتّفاقَ السلام في اليمن يلوحُ في الافق سارعت بإرسال ممثِّلها ليندركينغ إلى المنطقة؛ لإعاقة تنفيذ هذا الاتّفاق، دون مراعاة للظروف السيئة التي يعيشها 30 مليون يمني، ومتجاهله رغبة حلفائها في السلام، وواضعة نصب عينَيها مصالحها فقط.

وأما القضيةُ الثانيةُ: فهي حرب الإخوة في السودان؛ فالأطراف المتحاربة ولاؤهم الكامل لأمريكا و»إسرائيل»، ولديهم الاستعداد لتنفيذ التوجيهات الأمريكية إذَا قضت بوقف الحرب، ولكن رغبة أمريكا بالانفراد بالسودان والاستفادة من موقعه ومن ثروته الهائلة جعلها توعزُ إلى الأطراف المعنية بإشعال حرب جديدة في المنطقة، على أن تكون نتيجتها النهائية إخراجَ روسيا والصين من السودان؛ ليكون صاحب الأمر والنهي في شؤونها أمريكا وإسرائيل فقط ودون منافس.

وإذا ما تطرقنا إلى حرب أُوكرانيا فسوف نجد أن السبب الرئيسي لإشعال هذه الحرب هي أمريكا التي رفضت الاستماعَ إلى مخاوف روسيا الأمنية؛ نتيجةَ توسع حلف الناتو في أراضي أوكرانيا، وبعد مماطلة في تنفيذ اتّفاق (منسك) الذي وقع بين روسيا وأوكرانيا برعاية أمريكا استمرت عدة سنوات، اضطرت روسيا لإرسال قواتها إلى الأراضي الأوكرانية، وكلما تقدم طرفٌ بمبادرة لوقف الحرب اعترضت أمريكا، وكلما شعرت أمريكا أن روسيا على وشك تحقيق نصر حاسم يُنهِي الحرب أرسلت الأسلحةَ والأموال إلى أوكرانيا؛ لمساعدتها على الصمود في وجه روسيا، وبذلك يمتد أمد الحرب، ولن تنهي أمريكا الحرب إلَّا إذَا حقّقت أهدافها.

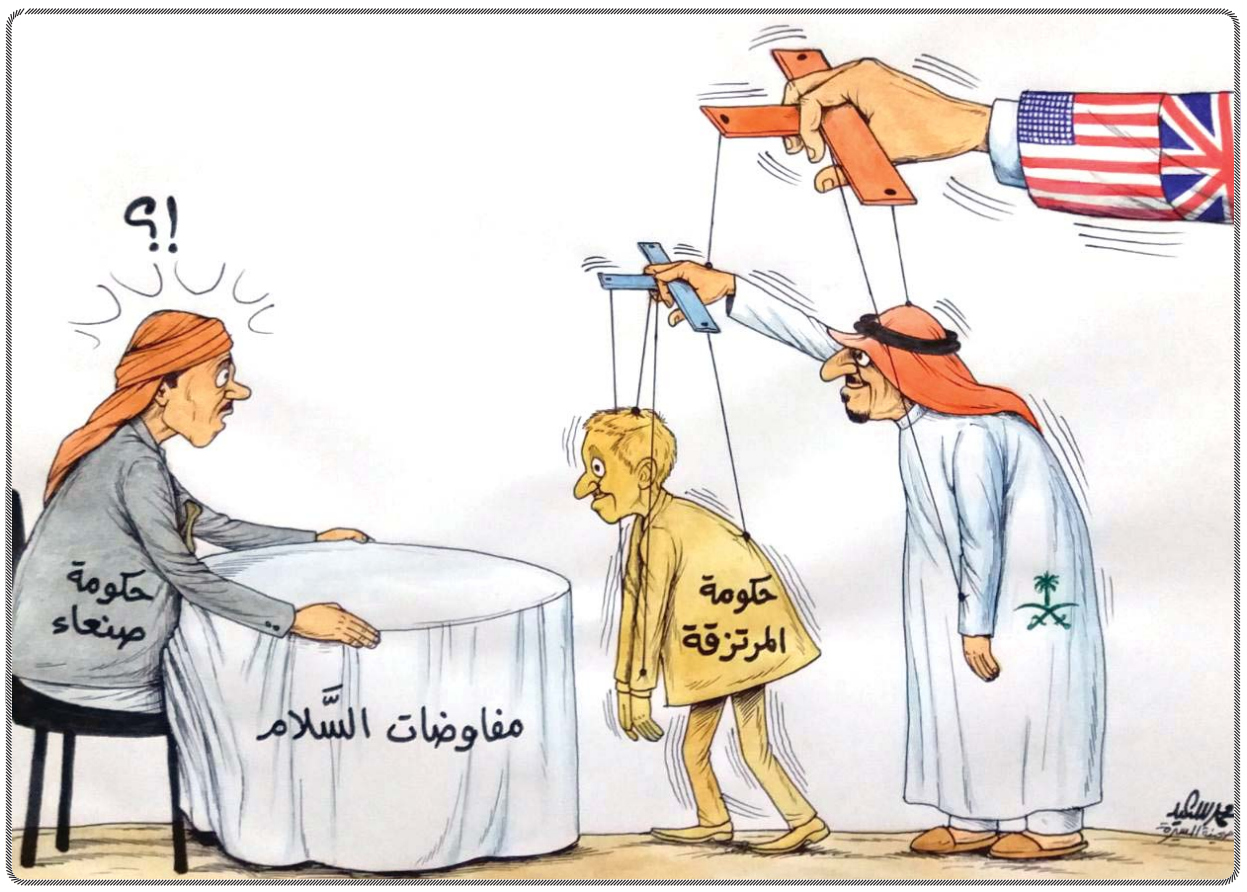

المرتزِقةُ والخُسرانُ المبين

محمود المغربي

كنا نظُنُّ أن أغلبَ المرتزِقة قد عادوا إلى الله وإلى الحق والصواب، بعد وضوحِ الرؤية وإدراك بأنهم كانوا مُجَـرَّدَ أدوات بيد العدوّ الخارجي؛ لتدمير وتمزيق الوطن وقتل أبنائه، خُصُوصاً أن العدوَّ قد كشف عن أطماعه، وذهب لتنفيذ أجندته الخاصة في احتلال الأراضي والجزر اليمنية والاستيلاء على منابع النفط والثروات اليمنية.

وبعد انتهاء كذبة إيران ونفوذِها في اليمن وذهابِ السعوديّ نحو طهران باحثاً عن السلام والمصالحة، وجعل ما هو محرَّمٌ على أبناء اليمن حلالًا له في إقامة علاقات مع إيران.

وبعد أن شاهدوا العدوَّ السعوديَّ يُرسِلُ الوسطاءَ والوفودَ نحو صنعاء؛ للتفاوض مع الدولة في صنعاء، بعد أن أدرك أنها المسيطرةُ على الأرض، وتمتلك القوة والشعبيّة، وهي الوحيدة القادرة على الحكم وقيادة اليمن، وبعد أن شاهدوا وشاهدنا معهم التأييدَ والتمكينَ الإلهي للأنصار وما يحقّقون من انتصاراتٍ عظيمةٍ في كافة المجالات.

وكنا نعتقدُ أن كُـلّ هذه المعطيات قد جعلت أغلبَ المرتزِقة يدركون فداحةَ ما اقترفوا بحق الوطن والشعب اليمني، ولم يعودوا قادرين على الحديث والظهور أمام الناس خجلاً، إلا أن الكثيرَ منهم قد زاد طغيانًا وضلالًا، وكأنَّ اللهَ قد مَـدَّ لهم في طغيانهم؛ فلا يدركون ما هم فيه من الخُسران المبين حتى يقعَ عليهم العذاب؛ ليدفعوا ثمنَ أفعالهم التي لا تُغتفَرُ أَو تمحى من ذاكرة الوطن؛ وحتى يجدوا أنفسهم مكبَّلي الأيدي قد خسروا كُـلّ شيء أذلاء أمام الشعب والقضاء اليمني.

تحت الخبر

بقلم/ محمد منصور

الاستقبالُ الحافلُ الذي حظي به اللواءُ فيصل رجب كان امتدادًا للصورة اليمنية الواسعة التي شهدتها صنعاء بعد خروج رجب إلى جامع الشعب.

الحضور في صنعاء في توديع اللواء رجب كان تقريبًا من كُـلّ محافظات اليمن، وهي الصورة التي رصدتها وسائل إعلام محلية والدولية، ما هي الدلالة من كُـلّ ذلك؟، اليمنيون قادرين على حَـلّ كُـلّ مشاكلهم في زمن قياسي، كلما اختفى الأجنبي أَو ضاع أَو تمت هزيمته يفتح المجالُ لكل أهل اليمن أن يتفقوا سريعاً مهما كانت حجم القضايا المثارة للنقاش.

أحد المشايخ الكبار في أبين والذين قَدِموا لصنعاء لمرافقة اللواء فيصل رجب، وهو الشيخ محمد حسين كريد الجعدني، من أبين وجّه تحيةً لقبائل اليمن في البيضاء وذمار وصنعاء، على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال، كما وجّه تحيةً خَاصَّةً من أبين للسيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي.

الشيخ الجعدني أكّد الغيابَ الكلي للمرتزِقة في عملية إطلاق سراح فيصل رجب.

مرةً أُخرى عندما يغيبُ الخونةُ ودولُ العدوان وأَي طرف خارجي ينجح اليمنيون في تقديم نماذجَ وطنيةٍ خلاقة وحلولٍ سريعة لمشاكلهم.

اليمن لنا جميعاً، يمن عزيز حر مستقل مقاوم. هذه هي متطلباتُ اليمن الموحد. اليمن خيمتُنا الكبيرة، وهو لكل الشرفاء على امتداد جغرافيا الجمهورية اليمنية، ولا مكان للخونة الذين باعوا نفوسهم للأجنبي وغير قادرين على التخلص من تاريخهم الأسود.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠٣١٢٨٧٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠١٠٠٢٥٥٠٣٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٤٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢١٦٨٩

مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء